وضع حجر أساس مدينة الشهيد الصماد الرقمية

الرئيس المشاط: الدور الأممي الراهن غير مقبول ويجب رفع الحصار وتحييد الاقتصاد

أعلن سقوط الرهان على أمريكا ووصول باخرة النفط الـ1

السيد نصر الله: دلالات كبيرة لعملية «نفق الحرية» واعتقال الـ4 لا يقلل من نجاحها

الثلاثاء
14 سبتمبر 2021م

7 صفر 1443هـ
العدد (1233)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أن الخطة الأممية لا تحوي رؤية حقيقية سوى جهود بصرية

السراجي: الأمم المتحدة مصرة على انقلابها بشأن اتفاق صيانة «صافر»

وزراء ومسؤولون يطالبون الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

تظاهرات غاضبة لرفع الحصار وفتح المطار

شعبياً ورسمياً.. أصوات المطالب المحقة تتعالى

إحصائية تكشف جرائم المرتزقة بحق المسافرين:

643 جريمة معلنة و87 اعتقالاً تعسفياً و121 جريمة منع من السفر

المطارات المحتلة.. طريق غير آمنة

أكّـد خلال لقائه «غريسلي» على ضرورة مضاعفة الجهود الأممية ووجّه بتقديم كُـلّ التسهيلات أمامها

الرئيس المشاط: أصواتُ الشعب تتعالى لانتقاد الدور الأممي ويجب رفع الحصار البحري والجوي وتحييد الاقتصاد

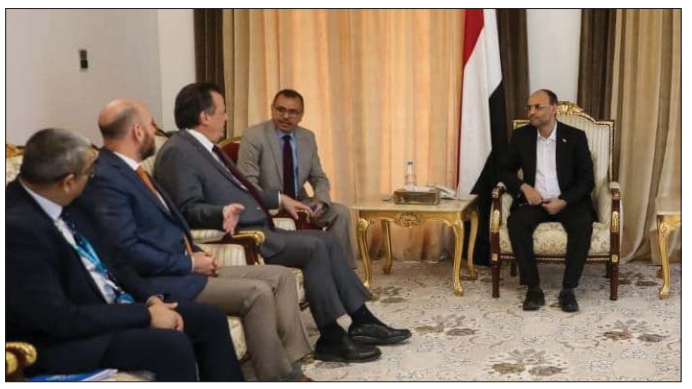

المسيرة : صنعاء:

التقى فخامةُ الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أمس الاثنين، المنسِّقَ المقيمَ للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» في اليمن، وليام ديفيد غريسلي؛ لمناقشة الأوضاع الإنسانية في اليمن، وأوجه التعاون مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة، في المجال الإنساني.

وخلال اللقاء، أكّـد الرئيس المشاط، أهميّة اضطلاع الأمم المتحدة بدورها في الجوانب الإنسانية، بما فيها فتح مطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، وتحييد الاقتصاد الوطني وباقي الملفات الإنسانية.

ووجّـه الرئيس المشاط، حكومة الإنقاذ الوطني بتذليل الصعوبات أمام الأمم المتحدة، بما يمكّنها من أداء مهامها، في حين طالب الأمم المتحدة ومنظماتها بمضاعفة الجهود للتخفيف من المعاناة الإنسانية المتزايدة للشعب اليمني نتيجة استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ. وأشَارَ الرئيس المشاط، خلال اللقاء، إلى ما يعانيه كافة أبناء الشعب اليمني نتيجة إغلاق مطار صنعاء الدولي، وأنهم يُقتلون في الطرقات، وتُنهب أموالهم، وهناك آلافُ المرضى يموتون نتيجة إغلاق المطار، ما يؤكّـد أن فتحَ مطار صنعاء جانبٌ إنساني بامتيَاز.

وقال: «إن هناك أصواتاً تتعالى بقوة من أبناء الشعب اليمني تنتقد دور الأمم المتحدة في الضغط على دول العدوان وعلى رأسها أمريكا لفتح مطار صنعاء كونه جانب إنساني بامتيَاز».

وَأَضَافَ الرئيس «شاهد الجميع ما يتعرض له أبناء الشعب اليمني جراء السفر عبر تلك المناطق المحفوفة بالمخاطر»، في إشارة إلى آخر الجرائم الوحشية للمرتزِقة بحق المواطن المغترب عبدالملك السنباني.

تمتد على مساحة 83.000 متر مربع:

الرئيس يضع حجرَ الأساس لـ «مدينة الشهيد الرئيس صالح الصمّاد الرقمية» ويزور «الاتصالات وتقنية المعلومات»

المسيرة : صنعاء:

بالتزامُـنِ مع احتفالات الشعب اليمني بالعيد السابع لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية، وضع الرئيسُ المشير مهدي المشاط، حجرَ الأَسَاس لمشروع مدينة الشهيد الرئيس صالح الصمّاد الرقمية.

جاء ذلك بعد قيامه بزيارة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ولقائه بالوزير النمير ونائبه الشامي ورؤساء الوحدات التابعة للوزارة.

وأكّـد الرئيس المشاط، أن افتتاحَ مدينة الرئيس الشهيد صالح الصماد الرقمية يأتي في سياق دعم وتشجيع البحث العلمي والتقني والاستثمار في هذا المجال.

ويُعد مشروع مدينة الشهيد الصماد الرقمية أحدَ المشاريع الاستراتيجية لوزارة الاتصالات، الذي تضمنته خطة الوزارة ٢٠٢١- ٢٠٢٥م.

ويمثل المشروع أحد نماذج التحوّل الرقمي الشامل، ومنطلقاً رئيسياً لتمكين التنمية الرقمية في الجمهورية اليمنية، بما تحتويه المدينة من مشاريع ووحدات الحلول الذكية، وتعتمد على إتاحة الاتصال وتشجيع الابتكار والحلول التي تقدّمها التكنولوجيا الرقمية، وتوفير بيئة ملائمة لتطوير ونشر التكنولوجيا، وتجربة التطبيقات والبرامج، واستضافتها، وإتاحتها على الشبكة العامة.

ويضم المشروع، الذي يُنفذ على مساحة أكثر من ٨٣ ألف متر مربع، توسعة وتطوير وتحديث المشاريع القائمة حَاليًّا، ومنها المعهد العام للاتصالات، ومركز الاستشعار عن بُعد، وشركة يمن تراك، وأكاديمية سيسكو، وأكاديمية أوراكل، وأكاديمية مايكروسوفت، ومبنى إدارة وتشغيل الشبكة، ومبنى شركة يمن موبايل، ومبنى يمن نت.

كما تضمُّ المدينة الرقمية المشاريعَ التي سيتم تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة ضمن خطة وزارة الاتصالات، ومنها مبنى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ومبنى الشركة اليمنية للحلول الرقمية، ومركز صناعة وتطوير البرمجيات، ومتحف الاتصالات، ومركز المبدعين، والمهارات الرقمية، وقاعة المؤتمرات الرقمية عن بُعد، ومركز السلامة المعلوماتية، وإدارة فرق الاستجابة لحوادث الأمن السيبراني.

كما تشمل معامل ومحطات تدريبية لشبكات الأجيال الحديثة «الرابع والخامس»، ومحطات شبكات الواي فاي وإنترنت «الأشياء»، والنفاذ إلى الإنترنت عريض النطاق المجاني للطلاب والمتدربين والباحثين، والشركات العاملة في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا، إضافةً إلى عدد من الخدمات الملحقة، والمرافق اللازمة للمشروع.

لقاءاتٌ مكثّفة بمسؤولي الأمم المتحدة بصنعاء

تصاعد المطالب الرسمية والشعبيّة بضرورة فتح مطار صنعاء الدولي

المسيرة : خاص:

ليس جديدًا الحديثُ عن ضرورة فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية، فالسلطات في صنعاء لا تتركُ مناسبةً إلا وحاولت الضغطَ من خلالها على المجتمع الدولي، أو قوى العدوان؛ مِن أجلِ هذا الغَرَض، سواء عن طريق المفاوضات السياسية، أو الاستهداف العسكري للعمق السعوديّ وقصف مطاراته في جيزان ونجران وأبها.

وَأُغلِق المطار يوم التاسع من شهر أغسطُس سنة ٢٠١٦، وإلى اليوم لا تسمح قوى العدوان للطيران التجاري بالهبوط أو الإقلاع من المطار، حَيثُ كانت في بادئ الأمر تقدِّمُ أعذاراً متعددة، لا يتقبلها العقل على الإطلاق، كالقول بأن المطار يعد منفذاً لدخول الأسلحة الإيرانية إلى صنعاء، أو بأن إغلاقَ المطار سببُه قربُه من المواجهات العسكرية بين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وقوى المرتزِقة الموالية للعدوان في مأرب، وهي حججٌ واهية لا صحة لها على الإطلاق.

بَيْدَ أن كُـلّ هذه الحجج سقطت مع إصرار العدوان الأمريكي السعوديّ في الآونة الأخيرة ربط الجانب الإنساني بالجانب العسكري، ولهذا حضر موضوع فتح المطار، بشرط أن يوقفَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة التقدمَ صوبَ مأرب، وظل المبعوث الأمريكي والأمم المتحدة يضغطون في هذا الاتّجاه بكل قوة، لكن القيادة الثورية كانت حازمة في هذا الجانب، ولم تتنازل فيه، فكان قرارها هو رفض هذه المقايضة، وربط الجانب الإنساني بالجانبين السياسي والعسكري، ولهذا ظلت قوى العدوان تردّد بأن المطار لن يُفتَحَ إلا بعد توقف إطلاق النار في اليمن.

وخلال السنوات الماضية، ظلت الأمم المتحدة هي المستفيدَ الوحيد من المطار، فإقلاع الطائرات وهبوطها لا يتم إلا للأمم المتحدة، في حين أن المرضى اليمنيين يكابدون عناء المرض، ولا يجدون فرصة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج عبر هذا المنفذ الوحيد، ومن العجائب أن الأمم المتحدة قد تحَـرّك طائراتها لأهداف مضحكة جِـدًّا كأن يتم نقل أجهزة إلكترونية لموظفيها في صنعاء، أو نقل الموظفين للعلاج خارج اليمن نتيجة شكوك بإصابتهم بالكورونا.

لقد تسبب إغلاق المطار بإحداث مأساة كبيرة للمرضى اليمنيين، فهناك أكثر من ١٠٠ ألف مريض مهدّدون بالموت؛ لأَنَّهم لا يستطيعون السفر، ومن بين هؤلاء المصابون بأمراض مستعصية كالسرطان، والكبد، والكلى وغيرها، وهم متضررون من هذا الإغلاق، إضافة إلى وجود أكثر من ٢ مليون مغترب لم يتمكّنوا من العودة إلى صنعاء، وهؤلاء يخشون السفرَ عبر مطار عدن؛ لأَنَّه غير آمن، ومخاوفهم هذا في محلها، فقد شاهد العالم ما حَـلّ بالشاب اليمني العائد من أمريكا عبد الملك السنباني وما تعرض له من اعتداء وحشي سافر في النقاط الأمنية التابعة للمليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي، وتم قتله وسلب كُـلّ أمواله بطريقة استفزت الشعب اليمني بأكمله.

وإذا كانت ثمة محاولة إيجابية تُحسب للأمم المتحدة فيما يتعلق بفتح مطار صنعاء هو الإعلانُ عن الجسر الطبي الإنساني في نوفمبر ٢٠١٩؛ بهَدفِ نقل المرضى من الحالات المستعصية إلى الخارج، غير أن هذه المحاولات باءت بالفشل، نتيجةَ التعنت الأممي، وتعنت قوى العدوان، ولم يتم سوى نقل عشرات المرضى في رحلتين منفصلتين فقط.

ومع تصاعد الغضب الشعبي جراء مقتل الشاب السنباني، أعاد الناشطون والمتابعون للشأن اليمني ضرورةَ إعَـادة فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية؛ باعتبَاره مطلباً إنسانياً، وضرورة ملحة، تستوجب على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التفاعل معها والضغط على قوى العدوان للتراجُع عن قراره المجحف بتشديد الحصار على الشعب اليمني عبر إغلاق المطارات والمنافذ.

وطالب رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، مهدي المشاط، خلال لقائه، أمس، بالمنسق المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، وليام ديفيد غريسلي، الأممَ المتحدة بالقيام بدورها في الجوانب الإنسانية، بما فيها فتح مطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، وتحييد الاقتصاد الوطني، مُشيراً إلى أن الأصواتَ اليمنية تتعالى في نقد الأمم المتحدة لعدم فتح المطار؛ باعتبَاره جانباً إنسانياً بامتيَاز.

وفي السياق، التقت وزيرة الدولة علياء فيصل عبداللطيف، أمس، برئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدى اليمن، كاترينا ريتز، حَيثُ استعرضت وزيرة الدولة، ما يتعرض له المسافرون اليمنيون من معاناة واعتقال وقتل.. مطالبة بضرورة العمل على فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، للتخفيف من المعاناة التي يتكبدها المواطن.

ودعت الوزيرة علياء بعثةَ الصليب الأحمر للاضطلاع بدورها في الكشف عن المخفيين والمعتقلين في السجون التابعة للإمارات في المحافظات الجنوبية، وما يتعرضون له من تعذيب، في انتهاك واضح وخطير لحقوق الإنسان والقانون الدولي بشكل عام.

وإذا كان الصوت اليمني قد وصل إلى أعلى قمته، للمطالَبة بفتح مطار صنعاء، فَـإنَّ الكثيرين يرَون أن العدوانَ لا تجدي معه سوى لُغة القوة؛ كون المطالب السلمية لا يتلقفها العدوانُ ولا يهتمُّ بها، موضحين أن معادلةَ استهداف المطار بالمطار كفيلةٌ بردع العدوان والتراجع عن غيه.

أبناء الحديدة يندّدون باستمرار احتجاز سفن الوقود في البحر الأحمر:

استنكارٌ شعبي لتصاعد خروقات العدوان في الحديدة والإعلام السعودي يدعو لاستئناف القتال

المسيرة : خاص:

خرجت، أمس الاثنين، تظاهُرةٌ شعبيّةٌ حاشدة في محافظة الحديدة؛ احتجاجاً على تصعيد خروقات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقته لاتّفاق السويد، في الوقت الذي تبنت السعوديّة فيه هذا التصعيدَ، داعيةً لاستئناف العمليات العسكرية في المحافظة.

وخرج عدد كبير من المواطنين في الحديدة، أمس، في تظاهرة نددت بارتفاع وتيرة جرائم العدوان ومرتزِقته في المحافظة، وخروقاتهم لاتّفاق السويد.

وكانت غرفةُ ضباط الارتباط قد كشفت، مساءَ أمس الأول، أن تحالف العدوان ومرتزِقته نفذوا ٣٠٩ خروقات خلال يوم الأحد فقط، وتضمنت تلك الخروقات تسعَ غارات جوية شنتها طائرات بدون طيار تابعة للعدوان على مديريات الدريهمي والجبلية والتحيتا والجاح، كما تضمنت محاولات تسلل نفذها المرتزِقة.

وجاء هذا التصعيدُ العدواني تزامُناً مع حملة شنها الإعلامُ السعوديّ الرسمي تحتَ شعار «المطالبة بتجميد اتّفاق ستوكهولم واستئناف معركة الحديدة».

وتحدثت صحيفةُ «الشرق الأوسط» السعوديّة، أمس الأول، عن ضرورة عودة القتال في الحديدة، زاعمةً أن ذلك سيوقف تعرُّضَ المنشآت السعوديّة للضربات الصاروخية والجوية.

ويأتي هذا التصعيدُ وسط صمت مُخزٍ من قبل الأمم المتحدة الراعية لاتّفاق «ستوكهولم»، في تأكيد جديد على التواطؤ الأممي مع تحالف العدوان.

ويكشفُ هذا التصعيد مجدّدًا أن تحالُفَ العدوان هو من يعرقل تنفيذ الاتّفاق.

وندّد أبناءُ محافظة الحديدة أثناء مظاهرة، أمس، باستمرار احتجاز سفن الوقود من قبل البحرية الأمريكية وقوات تحالف العدوان في البحر الأحمر، بعد حصول تلك السفن على تصاريح من قبل الأمم المتحدة.

وقالت شركة النفط اليمنية بصنعاء، أمس: إن سفن الوقود ما زالت محتجزة لأكثرَ من عام في البحر الأحمر، ولم يسمح لأيٍّ منها بالوصول إلى ميناء الحديدة.

ويستخدم تحالف العدوان سفن الوقود والغذاء والدواء كأوراق ضغط، يسعى لمقايضتها بمكاسبَ عسكرية وسياسية عجز عن تحقيقها بالقوة، وتتبنى واشنطن والأمم المتحدة هذا الابتزاز بشكل صريح ومعلَن، لكن صنعاء ترفضه تماماً.

الدولار يتجاوز «1100 ريال» ويواصل الارتفاع

العملة المحلية تتجه نحو المزيد من التدهور الكارثي في المناطق المحتلّة

المسيرة : خاص:

سجَّلت العُملةُ المحلية في المناطق المحتلّة هذا الأسبوع تدهورًا جديدًا؛ نتيجة استمرار الحرب الاقتصادية التي يشُنُّها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، وبمشاركة من حكومة المرتزِقة.

وتجاوز سعر صرف الدولار الأمريكي في عدنَ وبقية المحافظات المحتلّة هذا الأسبوع، حاجزَ الـ«١١٠٠» ريال للبيع، بعد ارتفاع متسارع استمر لعدة أيَّام.

وبحسب مصادر مصرفية، ما زال انخفاضُ العملة المحلية في المحافظات المحتلّة مُستمرًّا، حَيثُ وصل سعر صرف الدولار في حضرموت إلى (١١١٠ ريالات).

واستمر ارتفاع سعر صرف الريال السعوديّ أيْضاً أمام العملة المحلية في المحافظات المحتلّة، حَيثُ تجاوز الأول هذا الأسبوع «٢٩٠ ريالاً» وسط توقعات ببلوغه حاجز الـ «٣٠٠ ريال» قريباً.

ويصاحب تدهورَ العُملة المحلية في المحافظات المحتلّة ارتفاعٌ كَبيرٌ ومُستمرٌّ في أسعار السلع والمواد الغذائية، الأمر الذي يضاعف معاناة السكان هناك بشكل كبير.

ويتوقع خبراءُ أن تدهورَ العُملة المحلية هناك لن يتوقفَ عند هذه الحدود؛ بسَببِ استمرار حكومة المرتزِقة بطباعة الأوراق النقدية المزوَّرة وضخها إلى الأسواق.

ويدفع تحالُفُ العدوان بحكومة المرتزِقة منذ سنوات نحوَ طباعة كميات كبيرة من الأوراق النقدية بدون غطاء وبشكل غير قانوني؛ بهَدفِ تدمير القوة الشرائية للعُملة المحلية، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها على الشعب اليمني.

وتؤكّد تقاريرُ الخبراء الدوليين التابعين للأمم المتحدة، بشكلٍ متكرّرٍ، على أن تحالف العدوان يستخدم التجويع كسلاحِ حرب.

وتمكّنت صنعاءُ من الحَدِّ من آثار جريمة تزوير وطباعة العملة، من خلال منع تداول الأوراق النقدية المزورة في مناطق سيطرة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني، الأمر الذي أثمر استقراراً في أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني.

ويقل سعرُ صرف الدولار الأمريكي في صنعاء والمحافظات الحرة عما هو عليه في المناطق المحتلّة بأكثرَ من (٥٠٠ ريال).

وسعى تحالف العدوان لاستهداف هذا الاستقرار بطباعة كمية كبيرة من الأوراق النقدية (فئة ١٠٠٠ ريال من الحجم الكبير) إلا أن صنعاء فرضت إجراءاتٍ صارمةً لمنع حيازتها وتداولها في المناطق الحرة.

استمرار الاحتجاجات في حضرموت بالتوازي مع تصاعد الصراع بين فصائل المرتزقة

المسيرة : خاص:

شهدت محافظةُ حضرموت المحتلّة، أمس الاثنين، احتجاجاتٍ وقطعاً للشوارع لليوم الثاني على التوالي، توازياً مع تصاعد الصراع بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في المحافظة.

وأفَادت مصادر محلية بأن تظاهرات غاضبة خرجت، أمس، في عدد من المديريات، وقامت بقطع الشوارع وإشعال الإطارات المطاطية؛ احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وفساد سلطات المرتزِقة.

وأوضحت المصادر أن المحتجين قاموا باقتحام مؤسّسة الكهرباء في مدينة المكلا.

وكانت احتجاجات وتظاهرات خرجت في المحافظة، أمس الأول، وتضمنت اقتحامات لمقرات حزب الإصلاح وبعض المؤسّسات والمدارس.

وتشهد المحافظة بشكل متكرّر احتجاجات شعبيّة تندّد بتدهور الأوضاع وانتهاكات سلطات مرتزِقة العدوان.

لكن فصائل المرتزِقة المتصارعة تحاول توظيف هذه الاحتجاجات في ضد بعضها؛ لكسب الشارع.

ويتبادل مرتزِقة «الإصلاح» و«الانتقالي» اتّهاماتٍ حول الفوضى التي تشهدها حضرموت.

وكانت مليشيات «الانتقالي» المدعومة من الإمارات دعت أتباعَها للخروج في تظاهرات ضد مرتزِقة حزب الإصلاح وقواتهم في المحافظة، وألمحت المليشيا إلى ترتيبات لإعلان «انقلاب» على سلطة الإصلاح.

وقالت مصادرُ إعلاميةٌ: إن الإماراتِ دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى المحافظة هذا الأسبوع.

لكن المليشيا تراجعت ودعت، أمس، إلى «حفظ الأمن» بدلاً عن التصعيد، وقالت مصادر إعلامية: إن ذلك جاء نتيجة توجيهات خارجية ضغطت على «الانتقالي». وتعتبر حضرموت إحدى ساحات الصراع بين طرفَي المرتزِقة، حَيثُ يسعى كُلُّ طرف للاستحواذ عليها بالكامل لنهب ثرواتها.

ويسعى مرتزِقة الإصلاح لإزاحة المحافظ المرتزِق فرج البحسني، المحسوب على الإمارات، من منصبه، حَيثُ يحاول الإصلاح من جهته أيْضاً استغلال الاحتجاجات والسخط الشعبي الناجم عن تدهور الأوضاع وتوجيهه ضد «البحسني».

ونقلت وسائل إعلام، أمس، عن «وكيل محافظة حضرموت» المرتزِق عصام بن حبريش، التابع لحزب الإصلاح والمدعوم من الفارِّ علي محسن، تهديداً بالتصعيد ضد المرتزِق البحسني، بذريعةِ أن الأخير هو المسؤول عن تدهور الأوضاع في حضرموت.

ويتم تصديرُ كمياتٍ كبيرةٍ من النفط إلى الخارج عبر حضرموت، لكن عائداتِه تُنهَبُ بشكل كامل من قبل حكومة المرتزِقة ودول تحالف العدوان، في الوقت الذي يعاني فيه أبناءُ المحافظة من أوضاع صعبة نتيجةَ انعدام الخدمات وتدهور الاقتصاد وارتفاع الأسعار والفوضى الأمنية.

تم توثيق العملية بعدسة الإعلام الحربي:

الدفاعات الجوية اليمنية تسقط طائرة من طراز «WING LOONG 2» صينية الصنع

المسيرة : خاص:

تمكَّنَت الدفاعاتُ الجويةُ اليمنيةُ من إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس الاثنين، خلال تنفيذها لأعمال عدائية في سماء منطقة كتاف بمحور صعدة.

وأوضح المتحدثُ الرسميُّ باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن «الدفاعات الجوية تمكّنت بفضل الله من إسقاط طائرة تجسُّسية مقاتلة نوع (WING LOONG ٢) صينية الصنع تابعة لسلاح الجو السعوديّ أثناء قيامها بمهامَّ عدائية في أجواء منطقة كتاف بمحافظة صعدة».

ونوّه العميد سريع إلى أن عمليةَ إسقاط الطائرة تمت بسلاح مناسِب، عند مغرب يوم أمس، مؤكّداً أنه تم توثيق العمليةَ بعدسةِ الإعلام الحربي.

وتُعتبَرُ طائرةُ «WING LOONG ٢» من الطائرات الحديثة التي تنتجُها الصينُ كمنافِس لطائرة «MQ٩» الأمريكية، حَيثُ يبلغ طولُ الجيل الثاني منها «وينغ لونغ٢» حوالي ١١ متراً، ويصل طولُ الأجنحة إلى ٢٠ متراً، وهي قادرةٌ على حمل ما يصل إلى ١٢ قنبلة وصواريخ متنوعة موجهة بالليزر.

أما الجيل الأول فيستطيع حمل قنبلتين أَو صاروخين.

وقد تمكّنت القوات المسلحة من إسقاط عدة طائرات من هذه النوعية خلال الفترة الماضية بصواريخ أرض جو.

محامية عدنية تلتقي الطلابَ المخفيين بعدن وتفضح ادعاءات مرتزقة الاحتلال

المسيرة : متابعات:

بعد ساعاتٍ على نفي ما يسمى المجلس الانتقالي، التابع للاحتلال الإماراتي، اعتقالَ ٤ طلاب يمنيين في مطار عدن أثناء عودتهم من ماليزيا الأسبوع الماضي، تداول ناشطون صورةً تجمع الشبانَ الأربعة بمحاميتهم العدنيةِ داخل أحد سجون مرتزِقة أبو ظبي، في خطوةٍ قد تكشفُ المزيدَ من جرائمِه الغائبة عن الإعلام، حَيثُ والصورة المتداولة تجمع الطلاب الأربعة بمحاميتهم في مدينة عدن. وأشَارَ الناشطون إلى أن المحاميةَ تحاول الآن العملَ على إطلاق سراحهم؛ خشيةَ تكرار سيناريو الشاب السنباني الذي قُتل تحت التعذيب في أحد سجون تلك المليشيا.

مسيرات احتجاجية في عدة مدن أمريكية للمطالبة بالقصاص للشاب السنباني

المسيرة : متابعات:

استمراراً لتداعياتِ الجريمة البشعة، نَظَّمَ المئاتُ من أبناء الجالية اليمنية في عددٍ من الولايات الأمريكية، أمس الاثنين، مسيراتٍ احتجاجيةً واسعةً؛ تنديداً بمقتل الشاب عبدالله السنباني ومطالبة حكومة المرتزِقة بتسليم قتلته للعدالة والقصاص منهم.

وجاب اليمنيون المتظاهرون في أمريكا عدداً من شوارع ولايتي نيويورك وميشيجن؛ تنديداً بمقتل السنباني الذي قُتِلَ على يد ميليشيا تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي في نقطة عسكرية بمنطقة طور الباحة لحج، الخميس الماضي، فور وصوله إلى مطار عدن عائداً من بلد الاغتراب أمريكا.

أزمة وقود خانقة في عدن المحتلّة وارتفاع سعر الدبة إلى ١٥ ألفاً:

الوزير القنع يدعو أبناء المحافظات المحتلّة إلى أخذ موقف حازم تجاه الحصار والعدوان

المسيرة : صنعاء:

أوضح أحمد القنع -وزيرُ الدولة لشؤون مخرجات الحوار في حكومة صنعاء- أن المعاناة التي يعيشُها اليمنيون تمثل وصمةَ عار على حكومة الفنادق والعدوان السعوديّ الأمريكي.

وقال القنع في تصريح خاص للمسيرة، أمس الاثنين: إن ما يحصلُ اليومَ من معاناة في المحافظات الجنوبية هو نتيجةٌ لما يقومُ به المحتلُّ وأدواتُهُ من المرتزِقة، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة إلى أخذ موقف حازم فيما يخص المعاناة التي نعيشها اليوم جميعاً كيمنيين؛ بسَببِ الحصار والمرتزِقة والعدوان. وأشَارَ وزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار، إلى استعداد حكومة صنعاء لمساعدة أبناء مأرب وأبناء المناطق المحتلّة، مبينًا أن مبادرةَ السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي حاضرةٌ دائماً لجميع اليمنيين، حاثًّا أهالي المناطق المحتلّة الترفع عن الخلافات لتبقى الهُوِيَّة اليمنية حاضرة في مواجهة العدوان والمرتزِقة وقطّاع الطرق.

مِن جانبٍ آخر، كشفت مصادرُ محلية في مدينة عدنَ المحتلّة، أمس الاثنين، عن وجود أزمة خانقة في الوقود، وسط أنباء عن ارتفاع هائل في أسعار المشتقات النفطية وصل إلى ١٥ ألف ريال للدبة ٢٠ لتراً، في ظل وضع معيشي واقتصادي صعب يعيشه المواطنين.

في إحصائية جديدة لجرائم العدوان ومرتزقته بحق المسافرين والمواطنين في الطرق العامة:

643 جريمة معلنة و87 اعتقالاً تعسفياً طالت مسافرين و121 جريمة منع من السفر

المسيرة : متابعات:

قال تقريرٌ إعلامي، أمس الاثنين: إن جرائم تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته ارتفعت إلى مستويات غير مسبوقة في الطرق العامة، الرابطة بين المحافظات الحرة والمحتلّة، وفي مطاري عدن وسيئون.

وأشَارَت إحصائية صادرة عن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية، إلى تصاعد حدة الانتهاكات والجرائم في المحافظات الجنوبية المحتلّة خلال العام الجاري، والتي كان أبرزها ابتزاز المسافرين، والنهب المنظّم، والاعتقالات القسرية في أوساط العابرين من الطرق الخاضعة لسيطرة المليشيا المسلحة، التابعة للاحتلال الإماراتي في محافظات لحج والضالع وعدن.

وكشفت نتائج الرصد التراكمي عن ارتفاع عدد الجرائم في أوساط المسافرين والعائدين من السفر بمطار عدن الدولي، خلال يناير-سبتمبر الجاري، إلى ٦٤٣ جريمة معلنة، منها ٨٧ جريمة اعتقال تعرّض لها مسافرون في الطرق العامة، وفي مطار عدن، من ضمنهم طلاب دارسون ومغتربون ومرضى، كما تم رصد ١٢١ جريمة منع وإعاقة من السفر من قِبل مليشيات ما يسمى المجلس الانتقالي في نقاط التفتيش المنتشرة على امتداد الطرق الرابطة بين المحافظات الحرة والمحتلّة.

ورصد المركز أكثرَ من ٢٦٧ جريمة ابتزاز تعرّض لها مسافرون في الطرق، ومُلاك شاحنات عاملين في مجال النقل بين المحافظات، بالإضافة إلى ٧٢ جريمة اعتقال تعرّض لها مسافرون إلى الخارج، معظمهم مغتربون كانوا في طريقهم إلى السعوديّة جواً، وآخرون تم اعتقالهم أثناء وصولهم إلى مطار عدن، بالإضافة إلى ٥٨ جريمة تقطّع بحق مسافرين، تعرّض معظمهم لنهب الممتلكات بقوة السلاح من قِبل نقاط تابعة للمليشيا وقُطاع طُرق في خط الصبيحة -طور الباحة، وبلغت جرائم مصادرة وثائق السفر ٣٨ جريمة.

ولفتت الإحصائية إلى ضحايا جرائم الطرق، التي تمارسها مليشيا الاحتلال بحق المئات من المسافرين سواء مغتربين أَو طلاب دارسين بالخارج، أَو تجار وسائقين عاملين في مجال النّقل العام بين المحافظات الحرة والمحتلّة وعمّال وموظفين قِطاع خاص وعاملين في منظمات إنسانية، مستغلة إغلاق مطار صنعاء الدولي والمنافذ البرية والبحرية في المحافظات الحرة.

ورصد المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية، احتجاز مليشيا اللواء ٤٢ شاحنة تابعة لتجار كانت قادمة من ميناء عدن، واعتُقل سائقُها وأفرج عنها بعد دفع إتاوات مالية تصل ما بين ٣٠٠ ألف ريال إلى مليون ريال، موضحًا أنه تم رصد ٢٢ جريمة تقطّع ونهب سيارات من قِبل عصابات مسلحة تابعة لمليشيا الانتقالي خلال الشهرين الماضيين، آخرها نهب سيارة نوع «حافلة» بالقوّة بعد نهب ممتلكات ركابها في منطقة قريبة من مناطق سيطرة «اللواء الثامن صاعقة»في طور الباحة.

وفي المقابل، بينت إحصائية صادرة عن المركز الإعلامي للمحافظات الجنوبية ارتكاب مليشيا حزب الإصلاح، في منطقة العَبر وشبوة ومأرب أكثر من ١٨٢ جريمة ابتزاز واعتقال وإخفاء قسري، بحق مواطنين كانوا في طريقهم إلى السفر براً إلى السعوديّة عبر منفذ الوديعة، وآخرين كانوا في طريقهم إلى مطار سيئون في وادي حضرموت للسفر إلى الخارج، بعضهم مرضى وطلاب دارسين في الخارج وعائدين من رحلات علاج.

تزامناً مع العيد السابع لثورة الـ21 من سبتمبر:

وزير الصحة ومحافظ صعدة يفتتحان مستشفى صعدة للأمومة والطفولة

المسيرة : صعدة:

افتتح وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، ومحافظ محافظة صعدة، محمد جابر عوض، أمس الاثنين، مستشفى الأمومة والطفولة بمحافظة صعدة.

وفي الافتتاح وبعد الاستماع لشرح مديرة المستشفى الدكتورة أمل المرتضى، عن طبيعة الخدمات التي يقدِّمُها المستشفى للأم والطفل، وسعة المستشفى وعدد الأسِّرة والحضانات، أكّد الوزير المتوكل، أن افتتاحَ المستشفى يأتي تزامناً مع الاحتفاء بالعيد السابع لثورة الـ ٢١ من سبتمبر، مُشيراً إلى أهميّة تقديم الخدمات الصحية للأم والطفل والحد من الوفيات أثناء الولادة' خَاصَّة وأن المحافظة كانت تفتقر لمثل هذه الخدمات الطبية.

وأشَارَ إلى أن خطط وأولويات الوزارة التي تضمنتها الرؤية الوطنية تضمنت إنشاء مستشفى للأمومة والطفولة في كُلّ محافظة، لافتاً إلى أن المستشفى سيكونُ أُنموذجاً على مستوى المحافظات من حَيثُ البنية التحتية والتجهيزات وكوادره من الطاقم النسائي ١٠٠ بالمِئة.

وأوضح أن محافظة صعدة والمحافظات المجاورة لها من أكثر المحافظات التي تعاني من ارتفاع في نسبة الوفيات، مقارنة مع بقية المحافظات، لافتاً إلى أن أكثرهم من النساء والأطفال، مُضيفاً لذلك كان لزاماً علينا إنشاءُ مثلِ هذه المستشفيات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن الخطةَ التي قدمتها الأمم المتحدة ليس بها أية صيانة ووفق الخطة لن يقوم الخبراء سوى بمشاهدة السفينة بصرياً

السراجي: الأمم المتحدة انقلبت على اتّفاق صيانة «صافر»

المسيرة : متابعات:

أكّـد رئيسُ لجنـة صيانـة «صافـر»، إبراهيم السراجي، أنه لا جديدَ في ما يتعلَّقُ بصيانة السفينة، مُشـيراً إلى أنه كان هناك اتّفاقٌ أعدته الأممُ المتحدة عـن طريـق مكتبِهـا لخدمـات المشـاريع، يقضي بالصيانـة العاجلـة والفحصِ الشـاملِ للسـفينة، ويُفـتَرَضُ بعـد التوقيع عليـه من جانـبِ حكومة الإنقـاذ الوطني بصنعاء ومن جانـب الأمم المتحدة أن يتحـوَّلَ إلى خطةٍ زمنيةٍ محدّدة، حَيثُ كانت مدة الاتّفاق «ثلاثين يومـاً»، لكنهم تفاجأوا بأن الخطة التـي قدمتهـا الأمم المتحـدة تجاهلت كُـلَّ أعمال الصيانة.

وقـال السراجـي في حوار مـع وكالة سـبوتنيك الروسـية، أمـس: إن الاتّفـاق حمل بعـض أعمال الصيانة الخفيفة لأجزاء في السفينة، مثل منظومة التهويـة وغرفـة الحريق والطـلاء وغيرهـا، وتلك الأعمـال كانـت جـزءًا مـن الاتّفـاق، بالإضافة إلى الفحصِ الشـاملِ للسـفينة، وفقاً لمعاييرَ وَبأدواتٍ فنيـةٍ تقـومُ بفحـص الأجـزاء المطلـوب فحصها، لافتـاً إلى أنه عندما قدمت الأممُ المتحدة الخطةَ كان يفـترض أنها تعكسُ تمامـاً النصـوص الموجودة في الاتّفـاق، لكـن عندمـا قدّمـت المنظمـة الدولية الخطـةَ ألغت تمامـاً كُـلَّ أعمال الصيانـة، وَأَيْـضاً أعمال الفحص الشـامل التي كانت تخضعُ لمعاييرَ بآليات معينـة تحوَّلت في الخطـة إلى أعمالِ فحص بصري فقط، فكانت الخطة المقدمة لا تشـتملُ إلا عـلى صعودِ الخُبَراء على السـفينة وإجراء الفحص البصري فقط.

وبخصـوص الميزانيـة المحـدّدة للصيانة، أوضح السراجـي أنـه ومنـذ بداية الاتّفـاق طالبـوا الأمم المتحـدة بالكشـف عنها، لكنها رفضت، مسـتدركاً بقوله: «لكن وصلتنـي معلومات أن الميزانيةَ كانت أكـبر من ٩ ملايـين دولار، كمـا أن المتحدثَ باسـم الأمين العام للأمم المتحدة قال قبل عدة أشـهر بأنه قد تم صرفُ أكثرَ من ٣ ونصف مليون دولار منها».

وتسـاءَل السراجـي: لماذا يتـم صرف تلك المبالغ المخصَّصـة للسـفينة؟ وأيـن صُرفت طالمـا لم يتم تنفيـذُ أية أعمال صيانة خَاصَّة بالسـفينة؟!، وهذ يعنـي أن المنظَّمةَ الدوليةَ صرفـت ما يقاربُ نصفَ الميزانية في اجتماعاتها الخَاصَّة بالسفينة، والكلام للسراجي.

وأشَـارَ السراجي إلى أنَّ السـفيرَ البريطاني يريدُ التصعيدَ في ملف صافر، ويريد «تسييسَه»، لافتاً إلى أنه وبعد توقيـعِ الاتّفاق كتب تغريـدة يقول فيها: «قـد فات أوانُ الصيانة»، وقال نفسَ العبارة عندما منحنا التأشيرات لخبراء الصيانة.

وأكّـد السراجي أن صنعـاءَ قدمت التأشـيراتِ والتسـهيلات لفريق الأمم المتحـدة، وانتهت مدتها، وأن الأمـمَ المتحـدة لـم تلتـزم، مُبديـاً اسـتعدادَه لتجديدهـا، لكـن إذَا كان العالـم حريصـاً بشـكل حقيقـي عـلى صيانـة السـفينة، فليعلـم الجميعُ أن الخـبراء وفـق الخطـة الحالية لـن يقوموا بأي شيء سوى مشاهدة السـفينة بصرياً، موضحًا أن الحديثَ إعلامياً على منع الخبراء وغيره في الحقيقة مـا هـو إلا للتغطية بـأن الأمم المتحدة قـد انقلبت على الاتّفاق، وأنه ليسـت هناك جديةٌ في حسم الأمر ومراجعة الاتّفاق والخطة.

وأشَـارَ إلى أنه «تمت مخاطبـةُ الأمم المتحدة عن الاتّفاق الموقَّع معها، وتم إرسـال بيان مترجم بكل اللغات إلى كُـلّ البعثات الدبلوماسية في الأمم المتّحدة وإلى جميـع أعضـاء مجلس الأمن، لكـن الجميعَ لا يريد الاسـتماعَ إلى صوتنا، مـع أن الموضوع خطير جِـدًّا وببحـث بسـيط يسـتطيعُ الجميـعُ معرفةَ مَواطِـن الخلل بين الاتّفـاق والخطة، لكـن في كُـلّ مـرة يتم إعـادةُ نفـس التصريحات التـي يقولون فيهـا «نطالـب الحوثيين بالسـماح لخـبراء الأمم المتحـدة بالوصول إلى السـفينة»، مع أن مشـكلتَنا مـع المنظمة الدولية وَليسـت في الخـبراء، فالخبراء يسـتطيعون المجيءَ، لكن ما هو الشيء الذي سوف يجيئـون مِن أجلِـه، فالخطـة التي قدمتهـا الأمم المتحدة ليس بها أية صيانة».

وأكّـد رئيسُ لجنـة صيانـة «صافـر» أنـه لا مصلحـةَ لصنعاء في عرقلة الاتّفاق والصيانة، نافياً وجودَ أية نوايا لاسـتخدام السـفينة عسكريًّا، وأن هذه الادِّعاءات كاذبة.

ولفـت السراجي إلى أنـه كان هنـاك مقترحٌ من قبلهم بـأن يتم بيعُ النفط الموجود داخل السـفينة ويتـم توريدُه إلى البنك المركـزي في صنعاء بإشرافِ الأمم المتحدة لتسـديدِ رواتـب العاملين، لكن طرفَ العدوان رفض ذلـك وأراد أن يتم توريدُ العائدات إلى البنك المركـزي التابع للمرتزِقة في عـدن، وهذا نوعٌ من الجنون إن كانوا يعتقدون أننا سوف نسلّم لهم السفينةَ وَنزوِّدُهم بالمال ليحاربونا به، مؤكّـداً أنهم دائمـاً يصلون إلى السـفينة ويتابعونها عبرَ فرقهم الفنية وغيرها، ويتفحصونها، لكنه أبدى خشـيتَه مـن أن يحدث تدهورٌ بالسـفينة تكون فيه فرقُهم الفنية غيرَ قادرة على تلافيه، مبينًا أن هناك توجّـهاً مـن قبل دول العدوان ومرتزِقتها لأن يتدهورَ وضعُ السـفينة صافر، حَيثُ أن ما يقاربُ ٧٠٠ عامل هم طاقـم السـفينة، وهـم موظفون مـن قبل شركة صافـر في مـأرب، حَيـثُ قامت الشركـةُ بتخفيض هذا الـكادر إلى سـبعة أفـراد فقط، وقبل أسـابيعَ قامت الشركـة بمنع المهنـدس قائد السـفينة من العـودة إليها، وتلك هي خطـوةٌ تصعيديةٌ للإضرار بالوضع الراهن للسـفينة، وَأَيْـضاً شركة صافر في مأرب والتي كانت تقدم الديزلَ للسـفينة والإعاشة للموظفين على ظهر السـفينة ليتمكّنوا من الإقامة على متنها توقفت منذ خمسـة أشهر عن تزويدها بالديزل، متسـائلاً: «ألا يدُلُّ هذا على الاسـتهتار أَو المحاولات المتعمدة للإضرار بوضعِ السفينة؟».

في رسالة بعثها لعدد من رؤساء البرلمانات على المستويين الإقليمي والدولي

مجلس النواب يدين موقف بريطانيا بشأن العدوان ويطالب المجتمع الدولي بمراجعة مواقفه وسياساته

المسيرة : صنعاء:

جـدّدت صنعـاءُ انتقادَها لمواقـفِ المجتمع الدولي والأمم المتحدة الأخيرة بشأن العدوان على اليمن، والتي تُثبِتُ مجدّدًا انحيازَها الكامل إلى جانب الأمم المتحدة، حَيثُ بعث مجلس النواب، أمس، رسالةً إلى عدد من رؤساء البرلمانات على المستوَيين الإقليمي والدولي.

وفي الرسـالة التي استعرضها المجلس، أمس الاثنين، في جلسته برئاسة الشيخ يحيى الراعي، اسـتنكر مجلس النواب المواقفَ المنحازة لدول تحالف العـدوان على الشـعب اليمنـي، ومنها تصريحـات مندوبـة بريطانيـا لـدى مجلـس الأمـن، التـي اسـتنكرت فيها جـرحَ طفلين في السـعوديّة، بينمـا تتعمّـد حَجْـبَ حقيقـةِ ما يتعرّض له أطفال ونسـاء وشـيوخ اليمن من مجازر وجرائم حرب مكتملة الأركان على مدى سبع سـنوات راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ.

وطالب البرلمان اليمنـي، الأحرارَ في برلمانات العالـم بإدانة المواقـف المنحازة لـدول تحالف العـدوان الأمريكـي - السـعوديّ - الإماراتي، التـي تتعمّـد تجاهل مـا يتعرّض له الشـعب اليمنـي من عدوان غاشـم، وحصـار ظالم لم يشهد له التاريخ مثيلاً.

وطالـب مجلـس النـواب كافـةَ الأحـرارِ في البرلمانـات الإقليميـة والدوليـة، بمراجعةِ تلك السياسات والحسابات الخاطئة، والوقوف مع قضية الشـعب اليمني ومظلوميته، والضغط لإيقاف العدوان، والحصار الجائر على الشعب اليمني، وفتح كافة الموانئ والمطارات اليمنية، وفي مقدمتها مطار صنعـاء وموانئ الحديدة، أمـام المـرضى والطـلاب والمسـافرين، التـي أصبـح فتحها أمراً ملحـاً وضرورياً للتخفيف مـن معاناة الشـعب اليمني، ومـا يتعرض له المسـافرون والمرضى والعائدون إلى الوطن من مخاطـرَ وقتـل وتعذيـب، في جرائمَ مشـهودةٍ تحدث على مرأى ومسمع من العالم والمجتمع الدولي.

وتضمّنـت الرسـالةُ إحصائيةً غـيرَ نهائية بانتهاكات وجرائم تحالف العدوان على اليمن، تبـيّن حجـمَ الجرائـم الناجمـة عن اسـتمرار القصف الجوي لطـيران العدوان، الذي يتراوحُ ما بـين ٣٠ إلى ٤٠ غارة يوميًّا، تُسـتخدَمُ فيها مختلف أنواع الأسلحة الفتاكة والمحرَّمة دوليًّا.

هيئة الطيران تكذّب مزاعم العدوان وأبواقه المأجورة بشأن مطار صنعاء الدولي

المسيرة : صنعاء:

كذّبـت الهيئـةُ العامة للطـيران المدنـي والأرصاد، مزاعـم تحالف العدوان وأبواقه المأجورة والمرتزِقة، بشـأن ادِّعـاءاتِ أن إغلاقَ مطار صنعـاء الـدولي يأتـي نتيجةً لاسـتخدامه كممـر لتهريب الأسـلحة، موضحـة أن المطـار يقـدم خدماتِه الملاحيـةَ الجويةَ للطـيران المدني وِفْـقاً للمتطلبات الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو.

وقـال رائد جبل -وكيل الهيئة العامـة للطيران المدني والأرصاد- في تصريـح خاص، أمس الاثنـين: إن ادِّعاءاتِ وأكاذيـبَ تحالف العدوان الأخـيرة جاءت للتملـص من مطالب فتـح المطار عقـبَ جريمة قتل وتعذيب الشاب اليمني المغترب عبدالملك السنباني، وغيره من الضحايا الذين لقوا حتفَهم بالمناطق التي تسيطرُ عليها قوى العدوان وأدواته، بعد وصولِهم لمطار عدن، حَيثُ أضحى الوضعُ يشكل خطراً على حياة جميع العائدين إلى أرض الوطن باسـتخدام مطارات ومناطق يسيطر عليها مرتزِقة الاحتلال.

واسـتنكر جبل، قصفَ طيران العدوان مطار تعز، أمس الأول، بعدة غارات رغم خروجه عن الجاهزية الفنية؛ بسَـببِ قصف سابق، مبينًا أن الاستهداف المُستمرَّ والمنهج لمطارات الجمهورية من قبل طائرات تحالف العـدوان والذي يعدُّ انتهاكاً ومخالفة لـكل القوانين والأعراف الدولية التي تجرم أي اعتداءات عليها حتى أثناء الحروب.

واسـتغرب وكيل هيئة الطيران، من اسـتمرار الصمـت الدولي إزاء جرائم العـدوان، مجدّدًا مطالبةَ اليمـن للمجتمع الدولي بسرعة كسر الحصـار المفروض على مطار صنعاء الدولي لإنقاذ حياة المرضى ورفع المعاناة عن المغتربين والعالقين خَاصَّةً.

الخبير والمحلل العسكري الاستراتيجي العميد عابد الثور لـ «المسيرة:

توازن الردع السابعة وعملية النصر المبين الثالثة صفعة قوية للعدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة

أكّد الخبير والمحلل العسكري الاستراتيجي العميد عابد الثور أن المرحلة الثالثة من عملية النصر المبين وعملية توازن الردع السابعة فاتحة خير ونصر في مأرب وما بعدها، ومبشرة بعمليات كبيرة وواسعة في عمق العدوّ السعوديّ إذَا لم يتوقف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا.

وقال العميد الثور في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن جعبة الشعب اليمني العسكرية لا تزال مليئة بالمفاجآت وبالأحداث والعمليات العسكرية التي لن يتوقعها العدوّ، داعياً المرتزِقة إلى اغتنام مبادرة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقرار العفو العام.

وتطرق العميد الثور إلى تفاصيل حول عملية النصر المبين في مرحلتها الثالثة وأبعادها، وانعكاساتها على العدوان والمرتزِقة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره / منصور البكالي

– بداية سيادة العميد.. ما الأهميّة الاستراتيجية لعملية النصر المبين في مرحلتها الثالثة؟

تعتبر المرحلة الثالثة من عملية النصر المبين، رسائل للعدوان أهمها أن كُلّ دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وأنظمتها تغرق أكثر وأكثر في عدوانها في اليمن، ودخلت مستنقعا لن تستطيع الخروج منه، ولعل انعكاسات هذه المعركة، وانعكاسات هذا النصر الكبير على العدوان، باتت واضحة وَقوية من خلال الهزائم الكبيرة التي تتلقاها يوميًّا، ولهذا فَإنَّ معركة تحرير مديريتي رحبة وماهلية تعطي دلالة كبيرة على حالة الانهيار الكبير في صفوف العدوّ، والنظام السعوديّ يؤكّد يوميًّا أنه النظام الأكثر ظلماً ووحشية في عدوانه على اليمن، يزج بأبناء المناطق التي كانت واقعة تحت سيطرته وسيطرة الخونة والعملاء، وهو يعلم أنهم لن يحقّقوا أي انتصار في المعركة، واليوم هذه المعركة ومفهوم الدولة الحقيقية والتوازن الاستراتيجي المتبع في بناء القوات المسلحة، وكل الخطوات العملية والعلمية في بناء الجيش اليمني تجدُها واضحةً وجليةً في عمليات القوات اليمنية المسلحة منذ بدء العدوان، وآخرها اليوم.

– كيف جرت ترتيباتُ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لتحرير مديرية رحبة وما بعدها برأيكم؟

الترتيبات التي اتخذتها القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ هذه العملية وتحرير هاتين المديريتين كانت على أعلى مستوى من الناحية الأمنية، ومن الجغرافيا الأرضية برغم صعوبة تضاريس أرض المعركة، ومع ذلك كانت قوات العدوّ ومرتزِقته يعتمدونها عمقاً ميدانيًّا،

■ تحرير مديريتي رحبة وماهلية يدل على حالات الانكسار المتتالية لقوات العدوّ وأن استمرار العدوان في الزج بآلاف المقاتلين لم يعد مجدياً

■ استراتيجيتنا العسكرية في مواجهة الغزاة والمرتزِقة هي بتنفيذ عمليات هجومية كبيرة وعلى مساحات جغرافية واسعة لا يستطيع العدوّ بعدها تحقيق عمليات انعكاسية

وعمقاً استراتيجياً، ومع ذلك فقد شاهدنا انهيار قوات العدوّ بتلك السرعة، ومعنى أن تنهار قوات دول العدوان ومرتزِقتهم بتلك السهولة والبساطة، فهذه رسالة مفادها أن قوى العدوان وأتباعهم من الخونة والعملاء في الداخل تنهار بشكل كبير، وانهيارات متتالية، ولعل تنفيذ هذه المرحلة من عملية النصر المبين بتحقيق إنجاز عسكري كبير يأتي بعد عملية توازن الردع السابعة هي رسالةٌ قويةٌ وصفعةٌ أقوى في وجه العدوان، وعلى رأسهم أمريكا والنظام السعوديّ، الذين لم يكونوا يتوقّعون ولا في الحسبان أن الجيش اليمني سوف يحقّق النصر الكبير بتطهير ما يزيد عن ١٢٠٠ كم وهي مساحة لا يستهان بها بين الجبال والوديان ومناطق تضاريس صعبة وجغرافيتها صعبة.

– ما تعليقكم على المشاهد التي بثها الإعلام الحربي في عملية النصر المبين ٣؟

يمكن القول إن العمق الميداني والجغرافي والاستراتيجي أصبح اليوم تحت سيطرة قواتنا، وبات من الوضح جليًّا أن مرتزِقة العدوان وقواتهم ومن يساندهم في وضع صعب جِدًّا، يتضح ذلك من خلال المشاهد التي أظهرت قوات العدوان وهي في حالة انهيار لمعنوياتهم من خلال فرارهم وهروبهم من المعركة والأعداد الكثيرة في قتلاهم وجرحاهم وأسراهم الذين تجاوزوا حوالي ١٥١ ما بين قتيل وجريح، وكذلك أعداد أُخرى من ضمن الأسرى، وفي المقابل شاهد العالم عن طريق الإعلام العسكري من ميادين العزة والشرف المستوى الذي ظهرت به قواتنا في الأنساق الأولى للمعركة، ومستوى التخطيط والتكتيك والإدارة للمعركة، ومستوى التدريب التي ظهرت به قواتنا في كُلّ ظروف المعركة وأثره اليوم في رفع الكفاءات القتالية في الميدان القتالي، وهو ما ينبئُ باقتراب النصر، إن شاء الله، ولعل استراتيجيتَنا العسكريةَ في مواجهة قوى الغزو والمرتزِقة، باتت واضحة، وهي تنفيذ أعمال هجومية كبيرة وعلى مساحات جغرافية واسعة، وتضييق الخناق على العدوّ بما لا يعطيه مجالاً لأن يحقّق عملية ارتداد، أو عمليات انعكاسية، وَهذه الاستراتيجية العسكرية كانت هي الأنجح في هذه الظروف.

– عثر أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة على أسلحة فيها شعارات لمنظمات أمريكية!

شعارات المنظمات الأمريكية التي وُجدت على الأسلحة التي بيد مرتزِقتها وأدواتها تكشف وتعري دعاواها الإنسانية وتفضح مطامعها وشر هزيمتها المتزامنة مع احتفالها بالذكرى العشرين لـ١١ سبتمبر التي كانت هي المخطّطة لقتل المواطنين الأمريكيين وهي من أعطت الإذن بقتلهم وإزهاق أرواحهم، وها هي تتزامن مع إسنادها الجوي وبالسلاح للدواعش والتكفيريين في اليمن وسوريا، كما أن دحرهم وسحقهم من محافظة البيضاء له دلالة كبيرة على أن هذه الدولة الشيطانية وهي تكيلُ بمكيالين تقول إنها تحارب الإرهاب، وهي في الوقت نفسه تساندُ الإرهاب، بل إن أمريكا تعتبر أن تلك هي الورقةُ الرابحةُ بيدها تلعبُ بها هنا وهناك، ولكنها في اليمن خسرتها، وظهر ضعفُ هذه الجماعات في اليمن وظهر وهنُها، وَظهرت الرسالةُ الأمريكيةُ التي تستخدم المسلمين لقتل بعضهم بعضاً؛ تنفيذاً للأجندة الصهيونية في المنطقة.

■ قواتنا اليوم لا تتحَرّك في أية معركة إلا بحسب معلومات ميدانية صحيحة وعمليات تكتيكية ناجحة

■ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تجاوزوا كُلّ الحواجز والصعوبات الهندسية والتحصينات ودمّروا الأسلحة والعتاد الحديث للعدو

– وماذا بشأن الأهميّة الاستراتيجية لتحرير مديريتي ماهلية ورحبة؟

الأهميّة واضحة جِدًّا من حَيثُ الخطة العسكرية باتّجاه مأرب وشبوة واتّخاذ القرار بتطهير المديريتين، وكان قراراً قوياً وجرياً من القيادة العسكرية، في منطقة يعتبرها العدوان منطقة جغرافية بالنسبة لهم وعمقاً ميدانياً لمدينة مأرب، واليوم أن تنهار هذه المنطقة وتصبح في أيادي الجيش واللجان الشعبيّة، فهي دلالة واضحة على حالة الانهيارات الانكسارات المتتالية لقوات العدوّ، وعن استمرار العدوان في الزج بالآلاف من مرتزِقته في هذه المنطقة، والتي لم تعد مجدية، وباتت خسائره كبيرة في العتاد والأرواح كما شاهدها كُلّ العالم في الإعلام.

– ولكن كما هو معروف فَإنَّ هاتين ←

المديريتين تمتازان بالتضاريس الجبلية الوعرة، وهذه تعطي قوات العدوّ قدرة على المناورة والبقاء أكثر!

هذه الظروف الطبيعية تعطي الأفضلية لمن يستطيع السيطرة عليها، وبالتالي اليوم قواتنا باتت في وضع من أفضل الأوضاع، وتمتلك الظروف الممكنة للسيطرة الكاملة على كُلّ المنطقة الشمالية والغربية والشرقية المواجهة لمديرية رحبة وماهلية وخَاصَّة مديرية رحبة التي هي على تماس مع مديرية مدينة مأرب، وفقدان العدوّ لقدرته في استمرار السيطرة له دلالةٌ كبيرةٌ على أنه خسر أهمَّ المواقع الاستراتيجية في المديريتين، ولعلها تشيرُ إلى الدور الكبير الذي لعبته المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، والتي كان لها دور كبير في اتِّخاذ القرار السليم لخوض أعمال قتالية ناجحة، وباتت قواتنا اليوم لا تتحَرّك في أية معركة إلا بحسب معلومات ميدانية صحيحة، وعمليات تكتيكية ناجحة، ولها آثارها وأبعادها.

– إذَا ما تحدثنا عن عامل التوقيت.. ما دلالته في هذه العملية؟

القرار السليم الذي يُتخذ في مثل هذه المعارك وتوقيتها يدل دلالة كبيرة على المستوى التدريبي الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية، ومستوى التأهيل للقادات الذين استطاعوا أن يتخذوا القرار المناسب في الوقت المناسب، حَيثُ ظهرت قوات العدوان في حالة مفاجئة وفي حالة ذهول لوصول قواتنا إلى تلك المواقع، ولم يكونوا يتوقعون أن قوات الجيش واللجان الشعبيّة ستحقّق هذا المستوى من التقدم السريع بصورة أفزعت العدوان من ناحية مستوى الكفاءة ومستوى القدرة القتالية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، الذين استطاعوا تجاوز كُلّ الحواجز والصعوبات الهندسية وتحصينات العدوّ، مع العلم أن العدوّ يمتلك أسلحة وعتاداً حديثاً جِدًّا، تم تدميره خلال هذه العملية، بحيث أصبحت مديريتا ماهلية ورحبة منطقة موت للعربات والمدرعات، وظهرت فيها أسلحة وعتاد العدوّ وهي مدمّرة، ومنها ما اغتنمته قواتنا في الجيش واللجان الشعبيّة.

– وماذا بخصوص الأبعاد العسكرية لهذه العملية؟

تحرير المديريتين من خلال التقدم السريع والإنجاز الذي حقّقته القوات المسلحة اليمنية مقدمة لتحرير مدينة مأرب، والرسالة الأقوى التي أوصلتها القوات المسلحة اليمنية إلى العدوّ الأمريكي والسعوديّ أن كُلّ أدواتكم في المنطقة وكل عملائكم ومرتزِقتكم في المنطقة يغرقون، وهي رسالة كذلك لأُولئك الذين لا يزالون تحت قيادة المرتزِقة والخونة التابعين للعدوان بأن وطنهم وبلادهم الأولى بالدفاع عنه والتضحية في سبيله، وَأن لا يسمحوا للمحتلّ باحتلال وطنهم وقتل شعبهم، وأن لا يستمروا في مساندتهم والقتال نيابة عنهم.

– الانتصار الأخير في مأرب قد يتجاوز مبادرة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.. أليس كذلك؟

أرى أن المبادرة لا تزال قائمة، ولا يزال كذلك قرار العفو العام قائماً ومُستمرًّا، وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل على سعة الكرامة، والحب والسعي للسلام، وهذا هو قرارُ الحكماء والكرماء وهم في موقعِ النصر.

– ولكن هل تتوقعون أن يبادر المرتزِقة نحو هذه المبادرة؟

نحن على معرفة بأن القرار ليس في يد المرتزِقة والخونة والعملاء في مدينة مأرب، أو

■ قبائل مأرب لهم حضورهم المشرف والكبير في كُلّ المواقف الوطنية وعلى مختلف الأنساق القتالية في مختلف جبهات القتا

■ المبعوث الأممي كسابقيه وقرار قواتنا هو المضي نحو تحرير كُلّ الأراضي اليمنية من الغزاة والمحتلّين

بقية المناطق والمحافظات المحتلّة، بل القرار في يد العدوّ الأمريكي والبريطاني، وهؤلاء مُجَـرّد أذناب وأدوات رخيصة تنفذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، ومع هذا نقول لأُولئك: إن استمرار قرار العفو العام هو أقوى رسالة للسلام مع أبناء شعبنا ووطننا، وما تقدمه قواتنا من عروض، وأدائها المتميز في الميدان هو رسالة للأعداء علهم يستوعبون الرسالة، ويستوعبون هذه الانتصارات، وأنه لا نصر مع العدوّ، ولا نصر مع الاحتلال ولا كرامة مع المستعمر، فكرامتُهم لأوطانهم ولأرضهم.

– المبعوثُ الأممي الجديد دعا إلى وقف الهجوم على مأرب.. كيف تنظر إلى إحاطته وهذه التصريحات؟

المبعوثُ الأممي الجديد أظهر حِلْـــفَه مع العدوان، وبالتالي فقد أوصل رسالته مبكراً، ولم يزد عن ما قدمه سَلَفاه في السلام، ومساعيهم كلها هي وقف إطلاق النار ووقف الحرب، ووقف تقدم قواتنا، لكن الإرادَة السياسية، وقرار القيادة العليا والجيش والثورة والشعب المُستمرّ في خوض معركة التحرير الشامل هو المضي قدماً حتى تحرير كُـلّ الأراضي اليمنية من الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم، وما نود التأكيد هنا أن تحرير مدينة مأرب هو على رأس أولويات، وأبعاد ومغازي المرحلة الثالثة من عملية النصر المبين، وإخراج الأعداء والغزاة والمحتلّين منها وتطهيرها من دنسهم.

– ما أهميّة عودة الأمن والاستقرار إلى مديريتي رحبة وماهلية؟

قيام الأجهزة الأمنية والسلطة المحلية بتطبيع عودة الحياة في تلك المديريتين هو دلالة على السلوك الإنساني القويم الذي تقوم به قواتنا من إعادة الناس إلى مناطقهم ومزارعهم ومنازلهم وحقولهم وتأمينهم، وتأمين مناطقهم وكل ممتلكاتهم فيها، وهي أكبر من أي تعبير آخر، وعودة المواطنين إلى حياتهم الطبيعية التي فقدوها منذ ٦ سنوات على احتلالها، ولعل فرحة المواطنين العائدين إلى مناطقهم التي هُجِّروا منها تعكس رسالتنا السامية والعادلة والوطنية أمام مطامع ووحشية العدوان وأدواته، وأن العدوّ لا يريد لهذا الشعب سوى الهلاك والدمار والقتل.

– كيف تصفون مشاركة قبائل مأرب في هذه العملية المقدسة واستمرار غارات العدوان على بعض مديريات المحافظة؟

المشاركة الواسعة لأحرار قبائل مأرب في هذه المعركة هي تعبير صادق عن دورهم الواضح ليس في جبهات مأرب فقط، بل في كُـلّ جبهات التصدي للعدوان، وأبناء مأرب لهم حضورهم المشرف والكبير في كُـلّ المواقف الوطنية، ومشاركون على مختلف الأنساق القتالية وفي كُـلّ المعارك البطولية الدفاعية والهجومية منذ ٧ أعوام على شعبنا اليمني.

أما بالنسبة لكثافة تلك الغارات، فهي تعبر عن الانزعَاج الأمريكي السعوديّ، وعن مدى عظمة الانتصار الجمهوري الذي يحقّقه الجمهوريون الحقيقيون الذين يقاتلون للدفاع عن جمهوريتهم من طيران ومرتزِقة الملكية السعوديّة.

– كيف تقيّمون تعامُلَ أبطال الجيش واللجان الشعبيّة مع أسرى وجثث المرتزِقة؟

تعامل مجاهدي الجيش واللجَان الشعبيّة مع جثث وجرحى وأسرى مرتزِقة العدوان يعبر عن قيمنا وأخلاقنا، وهي أكبر مما تدعو إليه كُـلّ قوانين السلام والمواثيق والمعاهدات الدولية الإنسانية ذات العلاقة، وهي ثمرة من ثمار التربية الربانية القرآنية، التي تعلمها أبطالنا وجنودنا وتحملوا مسؤوليتها وهي أرفع وأسمى من تلك القوانين الوضعية.

– إذَا ما انتقلنا إلى عملية توازن الردع السابعة.. كيف تعلّقون عليها؟

المرحلة الثالثة من عملية النصر المبين وعملية توازن الردع السابعة فاتحة خير ونصر في مأرب وما بعدها، ومبشرةٌ بعمليات كبيرة وواسعة في عمق العدوّ السعوديّ، ولا

■ الرسالة الأقوى في عملية النصر المبين الثالثة إلى العدوّ الأمريكي والسعوديّ هي أن أدواتهم وعملاءهم في المنطقة يغرقون

■ مبادة قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي بخصوص مأرب لا تزال قائمة وكذلك قرار العفو وهذا يدل على السعي للسلام من موقع المنتصر

تـزالُ جُعبةُ الشعب اليمني العسكرية مليئةً بالمفاجآت، ومليئةً بالأحداث والعمليات العسكرية التي لن يتوقعها العدوّ، ولعل المرحلةَ العسكرية القادمة ستتمثل في تطهير المنطقة الشرقية ما بعد مأرب، وإفقاد العدوّ كُـلَّ قدرته العسكرية، وما عليه إلا أن ينسحب بما تبقى له من ماء الوجه، وما تبقى له من الأسلحة والمرتزِقة والجنود المهزومين وأن يخرجَ من أرضِ اليمن التي لم ولن تقبل فوقَ ترابها أي محتلٍّ أو غازٍ أو عميل مرتزِق.

– ما رسالتُكم للغزاة والمرتزِقة بعد تحقيق هذا الإنجاز العظيم في عملية النصر المبين ٣؟

هذه الانتصاراتُ توجّهُ رسالتَها البالغة إلى من لا يزالون مرتزِقة في صفوف العدوان وقوى الاحتلال، وَتقول لهم: إن الوقت يمضي بسرعة، وقواتنا تمضي بسرعة، وَإذَا لم يستفيدوا الآن من قرار العفو العام، فستفوت عليهم الفرصة، وستفوتهم الأسبقية في اللحاق بركب الأبطال والشجعان من الجيش واللجان الشعبيّة.

إن هذه الانتصارات تؤسِّس لرفع العَلَم اليمني في كُـلّ المناطق العسكرية وعلَى كُـلّ ذرة من تراب اليمن شامخاً خفاقاً، وفوق كُـلّ الأعلام الزائلة والزائفة بعد تحرير مدينة مأرب وتطهيرها من المحتلّ السعوديّ الإماراتي، خُدَّام أمريكا وبريطانيا وإسرائيل في المنطقة.

في المطارات المحتلّة.. رافقتكم المخاطر!

زينب إبراهيم الديلمي

أيُّ مسـافرٍ على وجه الأرض عادةً مـا يُصغي إلى جملة: «رافقتكم السَّلامة»، يشـعر بأن أمان الله ثم أمن سلامته تصحبـه أينما حطـت رِحالُ سـفره.. وهو عـلى يقين أنه سيعود إلى وطنه وديارِه سالماً غانماً دون أن تخدشه مآلات الخطر.

في اليمـن.. لـم تعـد السّـلامة ترافـق أي مواطنٍ شـاء الذهاب أو الإياب؛ بسَـببِ إغـلاق مطار صنعاء الدوليِّ الذي كان يحتضـنُ الأمـنَ معه ويرقُّـبُ الطمأنينة التي تسـود المسـافرين.. وبعد أن أُوصدت أبواب شريان اليمن الرئيس وتحوّلَ مسـار السـفر إلى المطارات الواقعـة تحت مصيدة لصوص الإنسـانيّة ومحترفي الحرابة.. تعنونت هذه المقالة أعلاهـا بــ «رافقتكـم المخاطر» لتشـحذ تلـك العصابات الارتزاقيـة آمالَها المغموسـة بالإجـرام وارتكابها جنايات الاختطاف تحت ذرائع طائفية.

آلاف المُسـافرين الذيـن اضطروا للسـفر عـبر المطارات المحتلّـة يتعرضون للكثير من جرائم الحِرابة المُرتكَبة بحق ويبوحون بأوجاعهم أن الأمن لم يعد ممكناً في تلك الثكنات المُسـماة بمطارات شرعية.. والشـاهد الذي تجـلّى مؤخّراً مـا ارتكبـه وحوش الانتقـالي جريمة قتل الطالـب اليمني عبدالملك السنباني الذي عاد بعد غربةٍ دامت ثماني سنوات واختطـاف 4 طلاب عـادوا مـن ماليزيـا إلى أرض الوطن، فهاتـان الجريمتـان المتواليتـان أثارتـا حفيظةَ الشّـارع اليمنـي وهَبّوا لاسـتنكار مـا يتمهرج به تحالـف الإجرام ونعالُه المرتزِقة من أن المناطق التي تحت سطوتهم في أوج الاسـتقرار، بَيْدَ أن الواقع يلحظ بطرف عينه أنها في فجوة الاحتلال والقتل والنهب اليومي.

السـؤال الذي يُطـرح للمنظمات الأمميـة ومجلس اللا أمـن التـي تكرّر سـيمفونيّة فتـح مطار صنعـاء دون أن تنبسَ ببنت شفهٍ وتحَرّك في هذا الملف الإنساني المُلِح عمليًّا وواقعيـاً: هـل تُراكم سـتبقون أصنامـاً لا حيـاةَ لكم ولا نشـوراً في تكرار النّغمة نفسـها مع مبعوثكم الجديد الذي جمهر نغمة سَـلفَيه السيئَين اللذَين لم يكونا سوى خرقة باليّة تُجفف جرائم العدوان!

فاسـتمرارُ حصار مطـار صنعاء هو اسـتمرارٌ للموت والمعاناة، اسـتمرارٌ للحصار والإجرام، اسـتمرارٌ للتوحش والهوس العدواني.. وأما بطولاتُ جيشنا ولجاننا الشعبيّة وقصمـاتُ صواريخنا وطائراتنا لن ترأف بكـم أبداً طالما اسـتمررتم في العتـو والطغيـان.. والمخاطـر سـتدهمُكم وترافقكم أينما ثقفتم إن لـم توقفوا حصارَكم وعدوانَكم فورًا، ولا عدوانَ إلا على الظالمين.

المبعوث الأممي إلى اليمن يعلن فشلَ مهمته قبل أن تبدأ

بندر الهتار

لـم تكن الأمـمُ المتحـدة مضطـرةً إلى اختيـار بديل من المبعوث السـابق إلى اليمن مارتن غريفيث، ما دام المبعوث الجديد هانز غراندبرغ سـيكون نسخةً مطابقةً عنه، مع تغييرات شـكلية فرضتها التحولات في الميـدان اليمني. ما يؤكّـد أنَّ هانز غراندبرغ لن يختلف كَثيراً عن غريفيث هو إحاطتـه الأولى في مجلس الأمن، والتي طرح فيها ما يمكن اعتبـاره خارطـةَ طريـق لمهمتـه التي سيدشّـــنها خلال أيَّـــام. كانت العناوين ذاتها، وكذلك الأولويات، وهو ما قد يُحبِطُ دورَه خلال المرحلة المقبلة؛ لأنَّ فشل سلفه لم يكن لاعتبار شـخصه أو عدم كفاءته، بل لانسجام حركته مع أجندة القوى الأجنبية، ومنها الأمريكية والبريطانية!

جوهـر الانحـراف في دور الأمم المتحـدة في اليمن أنَّهـا تحاول تصوير الحـرب على أنَّها نزاع أهلي بحت، مع إغفال متعمّد لدور تحالف العدوان الخارجي، وعلى رأسه السعوديّة والإمارات، وهي محاولة لا تجد المنظمة الأممية مـا يبرّرها. السـرّ يتلخّص في تصريح الأمين العام السـابق بان كي مون عقب رفع اسـم السعوديّة من قائمة منتهكي حقوق الأطفال، قائـلاً إنها هـدّدت بقطع التمويل عـن برامج الأمم المتحـدة، علاوةً على الدور الأمريكي والبريطاني والفرنسي.

لذلـك، كانت إحاطـة غراندبرغ تتجاهـل أية دعوة صريحـة تتوجّـه إلى السـعوديّة والإمارات، أو تحميلهما المسـؤولية عن الجرائم والتدمير والأزمـة الإنسـانية وتداعياتهـا ككلّ. وَإذَا ما تحدث عـن ضرورة فتح مطـار صنعـاء الـدولي أو تخفيـف القيود عن ميناء الحديـدة، رغم أنَّ المفـترض رفع القيـود بالكامل، فَـإنَّها دعوات ضمن سـياق حديثه عن صراع طرفـين محليـين، وليس عـن وجود طـرف خارجي هـو الفاعل الحصري في الحصار.

هـل السـفن العسـكرية المنتشـرة عـلى طول سـواحل اليمـن تابعة لحكومة هادي؟ أليسـت سفناً سعوديّة وإماراتية وأمريكية وبريطانية وفرنسـية وحتى مصرية؟ أليس نظام الرياض هو الذي يحظر الطيران في الأجواء اليمنية بدعم أمريكي معلن؟ ألم يتفاخر الناطق السابق باسم التحالف أحمد عسيري بأنهم سيطروا على أجواء اليمن في الربع الساعة الأولى من الحرب؟!

أليـس الحصار هو الفاعل الأول في صناعة الأزمة الإنسـانية الأكبر في العالم، بحسـب توصيف الأمم المتحدة نفسـها؟ هل يمكن معالجة هذه الأزمـة عبر حكومة هادي التـي لا تملك قرار مـكان إقامتها؟ ألم تُطرد هـذه الحكومة من عدن؟ ألـم تعجز عن إدارة أبسـط الملفات في مناطق سـيطرتها؟ وقد تحدث وزراء سـابقون من أعضائها عـن انعدام القرار الداخـلي وإخضاعـه بالكامل للرياض! من يسـيطر على مطـار وميناء عـدن، وعلى المطـارات والموانئ في السـواحل الجنوبية، ومنشـأة بلحاف الغازية وجزيرتي سـقطرى وميون وباقي الجزر الاستراتيجية؟ أليست السعوديّة والإمارات عبر تواجد عسكري مباشر؟

أسئلة كثيرة تحاول المنظمة الأممية القفز عنها، مع يقينها أنَّ الإجَابَة عنها سـتمثّل المدخل الفعلي لحلٍّ سياسيٍّ وشـامل في اليمن، وتتّصل بها أسئلة أُخرى تتعلق باسـتمرار الحرب وبالأطراف الفاعلة فيه. يكفي أن نعود إلى آذار/مارس 2015م لتذكّر أن سفير السـعوديّة أعلن من واشـنطن «عاصفة الحزم» لتحالف مكوّن من 10 دول، قبل أن يعلن البيت الأبيض المشـاركة في الدعم اللوجسـتي والاستخباري، ليخرج لاحقاً عبد ربه منصور هادي في مقابلـة مع قناة أبو ظبي، ويؤكّـد عدم علمه بالحرب إلا عبر وسـائل الإعـلام وهو في طريقه من عدن إلى سلطنة عمان، ومنها إلى السعوديّة، هارباً!

وكان المبعـوث الأممـي الأسـبق جمـال بن عمـر أعلن سـابقًا في إحاطته أمام مجلس الأمن قبل مغادرة منصبه أنَّ اليمنيـين كانـوا عـلى وشـك التوصل إلى حَـلّ سـياسي للأزمة الداخلية، قبل أن يتفاجأ بالغارات على صنعاء عندما كان يسكن في أحد فنادقها!

لذلـك، إن جوهـر الحرب والأزمـة تحول إلى مشـكلة ثانويـة في نظر المبعـوث الجديد، كما في نظر سـلفه، مع التركيز عـلى مهاجمة صنعاء وتصويرها طرفاً لا يدعم السلام. يتضح ذلك من خلال حديث غراندبرغ عـن ضرورة وقف العمليـات العسـكرية باتّجاه مأرب، بينمـا لم يقدم دعوة مشـابهة لنظام الرياض لوقـف مئات الغارات أسـبوعياً، بل عبّر عن قلقه «بشكل خاص بشأن استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية داخل المملكة العربية السعوديّة»! إضافة إلى ذلك، أشاد بـ«المبادرات التي اتخذهـا جيران اليمن»، وقال إنها حظيت بدعم كبير ويجب أن تسـتمر. هـذه المبادرات مرتبطة بالأمـوال التي تنفقها دول العـدوان على برامج الأمم المتحدة، ويستفيد موظفوها بقرابة 80 % منها!

بالعـودة إلى مـأرب، فَـإنَّ صنعـاء لا ترفـض السـلام، ولا تصرّ على استمرار المعارك هناك. وقد ترجمت هذا الموقف بمبادرة سياسية شاملة رفضها الطرف الآخر، لكنَّ المشـكلة الحقيقية تكمن في الدعوات الأممية والدوليـة لوقف إطلاق النار بكونها غير جـادة ما دامت تتجاهل معاناة اليمنيين من خلال الدعم أَو الصمت على استمرار الحصار.

وتضيف صنعاء أنَّ معالجة الأزمة الإنسـانية تكون عبر رفع الحصار كخطوة أولى لإثبات نيات التحالف الخارجي، كما تؤكّـد أنها لن تسـمح بالمسـاومة في الملف الإنسـاني مع الملفين العسـكري والسـياسي، بينما يربـط تحالـف العدوان مسـألة رفـع الحصـار أَو جزء منه بنقاشـات عسـكرية وسياسـية، كما أن موقف صنعاء، في نظر المبعوث الجديد، لا يدفع باتّجاه السـلام، وهو ما بدا واضحًا من خلال دعوته إلى الحوار من دون شروط مسبقة!

ومـا يمكن تأكيده أنَّ الأسـابيع الأولى لمهمة المبعـوث الجديد يجب أن تشـهد تعديلاً جوهرياً في بعـض مضامين إحاطته، أَو سـيقود الإصرار عليهـا إلى تعطيـل دور الأمم المتحدة مـن جديد. ومن المتوقع أن نشـهد موقفـاً أكثـرَ حزماً مـن صنعاء تجاه سياسـة المماطلة التـي تنتهجها المنظمة الدولية لأكثر من 6 أعوام.

محطات الموت..!

دينا الرميمة

مـا أكثرَها مـن أحداث في هـذه الحرب تكادُ تفقدنا قوانا بعدما أفقدتنا الكثيرُ ممن يعزون علينـا، بعـد أن سـلبتنا الكثير مـن طموحاتنا وأحلام، أولها الأمان ووطن يحفه السلام!!

لكنهـم اسـتكثروا هذا الشيء علينـا وجعلوا حياتنـا تتأرجح مـا بين دوامة حـرب أرهقتنا بقسـوتها وعبثيتهـا ومـرارة خـذلان وصمت وتحت وطأة هذا الشـعور الثقيل تمضي أيامنا ولحظـات نعدها بصبر علنا ذاتَ يوم نجدُ هذه الحربَ قد انقشـعت موليـةً دون رجعةٍ، لكنها تبقى مُجَـــرّد أُمنيات تقتلُها تلك الجرائمُ التي لا تـزال تُرتكـب يوميًّا بحقنا ومنـذ أن نفخت هـذه الحرب أبواقَهـا ربما ارتـأى أربابها أنها سـتبدو عادية إذَا لم يتفننوا فيها بإيلامنا!! إذَا لم يطبعوا بصمات بشـاعتهم بقوة في أوساطنا حتى يتسـنى لهم إركاعُنـا بأقصر فترة ممكنة وتحـت لحظة ضعـف نمكّنهـم مـن كرامتنا وأرضنا!!

لـذا كانت خطتهم أن تكـون حربُهم مدعَّمةً بالحصـار الخانق، وإلى مطـار صنعاء وجهوا أولى غاراتهـم لإخراجه عن الخدمة لعلمهم بما يسـببه إغلاق هذا المطار من مأسـاة على حياة اليمنيين في الداخل والخارج!

وطيلـة سـنوات عدوانهم والمطـار يُقصف وفرضـوا عليه الحصـارَ الجـوي وصار فقط مؤهَّلاً لرحلات مبعوثيهم المتعاقبين على اليمن.

بينما حُـرِّمُ على أبنـاء اليمن فـكان المرضى الذين تسـتدعي حالاتُهم السفرَ إلى الخارج هم أول ضحايا هذا الإغلاق بعد أن حوصرت بلدُهم من دخول العلاجات والمعدات الطبية وقُصفت أغلبُ المنشآت الطبية اليمنية!!

وأما المواطن اليمنـي في الخارج فما عليه إلا أن يتحملَ مـرارة الاغتراب والبُعـد عن الوطن لا يسـمع عنه إلا كُـلُّ الأخبار السـيئة، فيعيش هنـاك مرارتين مـرارةَ الغربة ومـرارة الخوف والقلق على وطنه وأهله.

وليـس مـن خيـار أمامهـم إلا أن يتجرعوا مرارةَ السفر عبر مطار عدن الذي يديره المحتلّ ومرتزِقتـه واتخـذوا منه ومن الطـرق المؤدية منـه وإليه مصائـدَ يتصيدون فيهـا المواطنين في حـربِ الهُـــوِيَّـات القاتلة، خَاصَّـةً بعد أن سلّحوا مرتزِقتهم بسلاح العنصرية والمناطقية وألبسـوهم الزيَّ العسـكري الذي يشرعن لهم اختطافَ ونهبَ المسـافرين دون ذنب إلا لأَنَّهم من منطقة رفضت مشـاريعَ الاحتلال البغيض على اليمن أَو بجريمة النسب والعرق!!

وما جريمةُ مقتل الشاب «عبدالملك السنباني» إلا واحدة مـن آلاف الجرائم التي تُرتكب بحق المسافرين عبر مطار عدن وسيئون وعلى إثرها توالت فضائحُهم المغيبة!!

وما بعد حادثة السـنباني والتي تولى كِبَرَها ووِزْرَهـا المجلـسُ الانتقالي سـمعناهم يقذفُ بعضُهـم بعضـاً بجرائمهـم المرتكَبـة بحـق المسافرين وخرجت للعلَن قضايا اختطافات لم نكن لنسمع عنها لولا نزاعاتهم اليوم على أرض الجنوب ولم يكونوا ليتعاطفوا مع هذا الشـاب المغدور وهم الذين تَئِنُّ سجونُ مأرب وتعز من جرائم اختطاف المسـافرين؛ بسَـببِ الهُـــوِيَّة

ومـن قـرأ كتـاب (رحلـة خلـف القضبـان) للدكتور «أمير الديـن جحاف» والذي كان أحد الضحايـا المختطفين؛ بسَـببِ لقبه الهاشـمي فقط سـيعرفُ كم عدد الأسرى الذين اختطفوا في مـأرب لوحدِها وحجم المأسـاة التي يعانيها الأسرى والعـدد الكبير لمـن قضوا نحبهم تحت سطوة جلاديهم!!

ولعل ما أدركناه خلال سـنوات العدوان أن عدوَّنا الـذي يُقاتِلُنا جبانٌ كلمـا رأى صمودنا كلما تيقن أنه فشـل ويـزدادُ تعنتاً وإصراراً في صنـع أي انتصار لـم يبلغه وصرنـا نؤمن أنه لـم يعد يردعُـه عن ذاك الغرور إلَّا لغةُ المسـيّر والبالسـتي التي آلمتهـم وآلمـت العالَـــمَ حين طالت محطات النفط ومطاراتهم.

ولذا فثمَـنُ جرائمهم بحق المواطن اليمني لا بُـدَّ من دفعِه، وبعد أن صارت مطاراتُنا والمدنُ المحتلّة محطاتٍ للموت والموت فقط فلن نرتضيَ إلا بفتحِ مطـار صنعاء وإخراجِ كافة المعتقلين في سجونهم وعلى الباغي تدور الدوائر.

القوات المسلحة اليمنية.. عهد ووفاء

إكرام المحاقري

مـن صمتٍ عـن حصار اليمـن وإغلاق المنافـذ والمطـارات وتجويع 24 مليـون نسـمة، قد تحـدث، ناعقٌ بصوت مشـؤوم يتـأوَّهُ ممـا يحدث في محافظة مأرب من سـيطرة واسعة للجيش واللجان الشعبيّة على منطقة الرحبة وغيرها من المناطق التي احتلتها قوى العدوان، وما بين عهدٍ ووفاء قامت قائمةُ النصر المؤزر وإلى ما بعد ذلك سـيتحرّر الوطن بشـكل نهائي من دنس المحتلّ الغازي.

تلك المشـاهد التي وثقت سقوط المرتزِقة وتحرير الأرض، كأنها مشاهدُ قد رأيناها مسـبقًا في عمليات واسـعةٍ للجيش واللجان الشـعبيّة اليمنية، لكن السرَّ في هذا التشـابه هو ما تحمله نفسـياتُ المرتزِقة من ذل وهوان، لا يستطيعون المواجهةَ في كُـلّ معركة.. بعكسِ الجيش اليمني الحر والذي دحر قواهم من المنطقة خلال سـاعات معدودات ووثّق ذلك بعدسة الإعلام الحربي، لتكون خطوة توثيق النصر في صفحات التاريخ الأزلية.

لا جديـدَ بحـق المرتزِقـة الأنذال، ولا جديـدَ بحق قوى العدوان سـواء في واشـنطن أَو تل أبيب أم في مملكة العهر وإمـارات الصهينة، هم يواصلون فشـلَهم لا غـير، أمـا السـاحةُ فهي تشـهد على تمكـين الجيـش الوطني وسيطرته التامة عقب كُـلّ معركة سواء قبل الحدود أَو خلفها.

فالجيش اليمني والقوات المسـلحة بشـكل عام قد أثبتت واحديةَ المسار الـذي لا توجـدُ فيه فاصلةٌ شـتات كمـا هو حال قـوات العـدوان، وأثبتوا التسـليمَ المطلقَ والوفاءَ الوطني للقيادة القرآنية الحكيمة المتمثلة بالقائد السيد عبدالملك الحوثي، والعهدُ هو لله وللوطن ودماء الشهداء وتضحيات الأحـرار بأننا سـنحرّر بلدنا ونسـتعيد كُـلّ المناطق التـي احتلها تحالف العـدوان، والضمانة الأكيدة هي للوطن بأن يكون حراً مسـتقلاً لا يخضع لأي احتلال، ولا يخضع لأية وصاية.

بعد كُـلّ ما ورد ذكره على قوى العدوان مراجعة الحسابات والرجوع من حَيـثُ أتوا، وهذا حالُ الأمم المتحدة (ممر الإجـرام)، فالعهد والوعدُ اليمني سيتحقّق عاجلاً وليس آجلاً، وهناك مفاجآتٌ لم يُكشَفِ الستارُ عنها، هي سـببٌ رئيسي في خلخلة صفوف مرتزِقة العدوان ليس في محافظة (مأرب) فقط، بل في جميع المحافظات المحتلّة.

محطة الموت.. في أرض الجنوب اليمني المحتلّ

عفاف محمد

تناقلـت مواقـعُ التواصـل مأسـاة الشـاب اليمنـي المغـترب الـذي وقـع ضحيـة وحـوش المجلـس الانتقالي المدعـوم إماراتيـاً في محافظة لحج جنوب اليمن، وكان مروره من نقطتهم قد تسبب في مقتله.

حيـث وقد أفادت المصـادر بأن نقطـةَ اللواء التاسـع صاعقـة في قطاع مديرية طـور الباحة اعتقلت الشـاب عبدالملك السـنياني دون سـبب يُذكـر إلا أن في حوزتـه ما جنـاه في غربته طوال الـ 8 سـنوات من دولارات، وقام الجناة بتصوير المجني عليه قبيل نقله إلى مكان آخر مجهول.

وكان لهذه الجريمة البشـعة وقعها الذي هز الضمائـر الحيـة وتسـبب ذلك بغضب شـعبي، حَيثُ والقتل ظلماً وتعسـفاً لا يمكن السـكوت عليـه، وكذلـك الأُسـلُـوب المتدنـي في الأخـلاق والمعامـلات لـكل القادمين من الخارج لشـمال اليمن عـبر مطار صنعاء فكَثـيراً ما حدثت مثل هذه القصـص والتي جعلت الكثـير يعيد النظر في قرار السـفر للخارج كون السـفر عبر طريق الجنوب غير آمن.

ولابـد أن تجد الأمم المتحدة حـلاً لهذا الوضع المشـين والذي يجعل مـن جنـوب اليمن محطة للموت.

تركت هذه القضية بغليان شعبي عارم؛ ولذا لا بُـدَّ من المطالبة بفتح مطـار صنعاء بعد فك حصـاره؛ كـي يتجنب أبنـاء شـمال اليمن وكل مـن أراد أن يسـافر مثـلَ هذه الحـوادث المريرة والإهانات المتعمدة.

وفي خـلال شـهرين تقريبًـا حدثـت قصـة مماثلـة، حَيثُ نجا مغـترب يمني في ألمانيا يدعى فهـد الرياشي، بعـد تعرضه إلى اعتقال تعسـفي مشابه عند وصوله إلى مطار عدن من قوة أمنية للمجلس الانتقالي؛ بسَـببِ وشاية مناطقية من زميـلٍ له في الغُربة ينتمـي إلى محافظة الضالع، ليفرجَ عنه بعد شهر تحتَ ضغط مجتمعي.

ما الذي تستطيع أن تقدمه قوة الانتقالي غير المواقف المنحطة؛ لأَنَّهم سـبق وقبلـوا بالأجنبي فليـس ببعيـد عليهم خيانـة أهلهم بعـد خيانة وطنهم، جعلوا من أنفسـهم أدَاة تسفك الدماء، ومحطة تكاد تكون اسمها محطة الموت.

مأرب والنصر علاقة تكاملية

الشَّموس عبدالحميد العماد

في ظـلِّ العـدوان المُسـتمرّ والحربِ الشـنعاء التي لـم تنتهِ بعد، والتخبط السـعوديّ والأمريكـي الذي غدى بهيمـي للغاية، في ظلّ كُـلّ ذلك تظهـرُ صنعـاء بدهاءِ سـياسي ودبلوماسي وعسـكري لا مثيـل لـه منـذُ ولادة الحروب على هـذا الوطن، بفطنـةِ القيادة وحكمتهـا يتمكّـن اليمـن يومـاً بعد آخـر أن يجتاز كُـلّ صخور المؤامرات والمكائد والخطـط التي تُحاك ضدّ هذا البلد الممتد لأعوام وقرونٍ عدّة.

الجَيش اليمني وقيادتـه يحقّق اليوم انتصاراً يمنياً قحطانياً في مأرب، فقد فشلت كُـلّ الخطط التي كانت تلوك من قبل المتعجرفين المرتزِقة هم وساسـتهم المتبلدون في السعوديّة وفنادقها، وهَـا هو الجيـش اليمني يرفـع راية النصر من مأرب يومـاً تلو الآخر بقوة وعزيمة وصلابة بحقِ الله أنّها بهلاونية بمعنى الكلمة.

نحـنُ لا نحلـل ولا ندعـي شـيئاً كذبـاً أَو مزيفـاً، نحـنُ ندرس الحقيقة، ولا داعي لأي ناشـط سـياسي أَو حقوقي متعجرف من المرتزِقة أَو من السـعوديّة أَو من أي طرفٍ ساخط أن يتكلم بحرفٍ واحد فقط يقولُ فيه غير الحقيقة التي يشاهدها العالم اليوم.

القـوات العسـكرية النادرة مـن نوعها والـذي لا يمتلك الجيش اليمنـي مثيلها قط أصبحت اليوم بين يديه، لم تنفع تلك الطرازات من الأسـلحة الضخمة والصواريخ القاصفـة والمدمّـرة والأجهزة الاسـتخباراتية ذات الدرجة الأولى في دقتها، كُـلّ ذلك لم يفِدْهم ولو حتى القليل القليل، فالسـيد الحوثي أخبرهم وحذرهم من صنعاء مراراً وتكراراً.

اليوم على السعوديّة وأمريكا والأمم المتحدة المتعجرفة والمرتزِقة والعمـلاء مـا عليهـم سـوى أن يحصـدوا خسـائرهم ويلملمـوا فضائحهم وبكل هدوء وسلام، ينسحبون بكل أنظمتهم من مأرب ومن جميع أجزاء بلادنا فنحنُ عزمنا على الاسـتقرار والتحرّر من أغلال الحروب التي أهلكت كُـلّ شيء فينا والنصر سيكونُ حليفَنا.

خُذوا الأمرَ هذه المرة بشـكلٍ جدي وإلا فستندمون كَثيراً بعدها، فالنصرُ ومأرب بات علاقة تكاملية باللفظِ والمعنى.

رسالةٌ إلى المرتزقة

احترام المُشرّف

إلى كُـلّ المرتزِقة في الشـمال والجنـوب إلى كُـلّ من باعوا أنفسـهم وتخلوا عن أخلاقهم وشرفهم ومبادئهم ورجولتهم وأصبحوا وحوشـاً مفترسةً يقتلون وينهبون ويسـحلون ويختطفون، إليكم يـا أشـباهَ الرجال يـا معدومـي المـروءة، أي دين تحملـون وأنتـم تقتلـون مغتربـاً لاحـول لـه ولا قـوة أتى بعد سـنين عجـافٍ من الكـد والتعب في بـلاد المهجر على أمل العـودة إلى وطنه إلى أحضان والديه الذين أفناهم الشوق إلى ولدهم مستبشرين بقدومـه وَإذَا بهـم يتلقـون نبـأ نعيه وأنـه قتل مظلوماً مغدوراً على أيديكم!

وليس عبدالملك السـنباني هو أول من أخذ غدراً عـلى أيديكـم فقبله قـد كان ما حصل لسـليمان الجعـدي الـذي قتل بـدم بـارد في إحـدى النقاط، وكذلـك ما حـدث لأربعة طلاب عـادوا من ماليزيا الذيـن تـم اختطافهـم وإلى اليـوم ومصيرهـم مجهـول، واختطـاف الصيادين والنسـاء وذبح الآمنين والسحل والصلب.

تبا لكم وشـاهت وجوهكم وسـحقاً لحججكم الواهية الكاذبة، (قتلنا هذا؛ لأَنَّه حوثي) ألا صبت عليكـم اللعـان، لقد نهـى الله عن قتـل من ألقى السلام حتى وأن كان غير مؤمن:

(يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آَمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَـبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِـمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّـلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًـا تَبْتَغُـونَ عَـرَضَ الْحَيَـاةِ الدُّنْيَا فَعِنْـدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِـيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) من سورة النساء- آية (94).

وأنتم تقتلـون المسـافرين والآمنين متحججين أنه حوثـي، الحوثي الذي تزعمـون أنكم قتلتموه هو هناك يدافع عن بلادكـم التي بعتموها ويذود عـن أعراضكم يا عديمـي الـشرف الحوثي هناك فوقكم محلقًا برأسه بالثريا فوق الغيوم منتصراً على أسيادكم.

أمـا أنتم فقد خسرتـم الدنيا والآخـرة في الدنيا فأنتم خونة مرتزِقة، وفي الآخرة قتلتم النفس التي حرم الله.

(وَمَـنْ يَقْتُـلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّـدًا فَجَـزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِـدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) من سورة النساء- آية (93).

أنتـم في مسـتنقع جرائمكم غارقـين قد تبرأت من أفعالكـم السـماوات والأرض ولعنتكم المنابر والجوامع، وتقززت من غدركم الوحوش والهوام، يـا قتلة الأبرياء يا منتهكي الحرمات يا مرتزِقة يا خونة يا من خنتم الله ورسوله والمؤمنين.

وإذا كان الحوثـي هـو ذريعتكـم لارتكاب هذه الجرائـم فاعلمـوا بـأن دمَ السـنباني، وغيره من الأبريـاء قـد جعلنـا نعلـن الوقـوف مـع الحوثي لاسـتئصال شـأفتكم مـن أرضنـا فأنتـم بمثابة الـورم السرطاني الذي لا بُـدَّ من جراحة للجسـد لاستئصاله.

(وَسَـيَعْلَـمُ الَّذِينَ ظَلَـمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) من سورة الشعراء- آية (227).

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (6) لسنة 2021م

بشأن(إنشاء هنجر في الجهة الغربية للسوق المركزي للحبوب)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 21 / 9 / 2021م

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (1500 $) الف وخمسمائة دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (الاثنين) الموافق 11 / 10 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الثاني:

السببُ في عدم فاعلية المسلمين في البلدان هو أن الدين قُدِّمَ ناقصاً وتقديم الدين كاملاً يحيي الأمة

المسيرة: بشرى المحطوري

واصل الشهيدُ القائدُ حديثَه في ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) وأشار إلى أن بيعَ الدين من أكثر الأشياء سوءاً في الدنيا، وأن الله سبحانه وتعالى اعتبر أي ثمن لذلك البيع قليلاً، لافتاً على واقع الأمة العربية والإسلامية وخطورة أن تصبح اهتمامات الناس باتت غالباً مادية بعيداً عن الدين.

ليتساءل: من أين جاءنا هذا؟ ليشير أن الآيات التي تحدثت عن بيع الدين بثمن قليلاً {أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (البقرة: من الآية174) هي تعبيرٌ عن إعراضهم عن توجيهات الله ولهذا استحقوا العقابَ وليس لهم جزاء إلا النار؛ لأن كل شيء في مقابل الدين هو ثمن قليل وإن كانت الدنيا بملئها ذهبًا هي ثمنه فهي قليل؛ لأنك تبيع نفسك، لأنك توبق نفسك، توقعها في جهنم.

وأضاف الشهيد القائد متحدثاً عن قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ} (الزمر:47) لو أن لك الأرض بكلها، ومثلها معها، وملؤها ذهبًا، يوم القيامة عندما ترى جهنم، عندما تُبَرَّز جهنم للغاوين فتسمع شهيقها وزفيرها، وتسمع صراخها المرعب تودّ لو أن الدنيا بأضعاف ما فيها لك لسلمتها فدية مقابل أن تنجى، أليست الدنيا إذًا ثمنًا قليلًا؟ أليست ثمنًا قليلًا؛ ولهذا تجدون في كل موضع يقول:(ثمنا قليلا، ثمنا قليلا).

وانتقد الشهيد القائد من يتخذ موقفاً باطلاً مقابل أي شيء سواءً كان مقابل أن يكتم جزءاً من الدين أو أن يرضى عن فلان، مشيراً إلى أن الذين باعوا الدين هم حملة الدين، وإنهم أسوأ وأكثر أثراً وضرراً على الأمة لأنه إذا باع أهل الدين الدينَ فمن أين ستلقى الدين نظيفًا ونقيًا؟

الدينُ قُدِّمَ ناقصاً

يرى الشهيدُ القائد أن السببَ الرئيسي في عدم فاعلية المسلمين المنتشرين في أوساط رقعة البلاد الإسلامية هو أن الدين قدم ناقصاً، ولهذا لم يعمل شيئًا لهذه الأمة؟

وشدد الشهيد القائد على أن إن بيع الدين - سواء من قِبَل من يحملون اسمه، ومن يتحركون باسمه، أو من قبل بقية الناس - مقابل مصالح مادية لا يبررها إطلاقًا، لا تجد مبررًا لها إطلاقًا.

فإذا كنت تريد أن تحافظ على الدين يقول الشهيد القائد عليك أن تنظر ما الأمة بحاجة إليه؟ انظر وضعيتها وحللها، وانظر ما هو الذي ضاع من الدين في أوساطها؟ ليجيب علينا جميعاً إنه الدين فانطلق لتحييه، وحافظ على الدين بأكمله ليقدم لتلك الأمة، أوليس الدين لمصلحة الأمة؟ إن الدين لمصلحة الأمة فمن يهمه مصلحتها فليقدم الدين لها كاملًا، وليوجهها بتوجيه الدين كاملًا.

فإذا قدمت الدين منقوصًا فأنت من تضرب الأمة وإن قلت من أجل مصلحة الأمة، فأنت يا من تُعلِّم، يا من ترشد، يا من لديك مشاريع، معاهد علمية، أو مراكز، أن تكون حركتك على هذا النحو هي في واقعها: إيمان ببعض وكفر ببعض، فإنك من تعمل على أن توقع الأمة في الخزي في الدنيا، وأن تسير بالأمة إلى العذاب العظيم في الآخرة.

مع السيد القائد في اليوم العالمي للمرأة المسلمة (3)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

دور المرأة مرتبط بدور الرجل ككيانٍ واحد:

وفي خضمِّ كلامِ السيد القائد عن المؤهلات الإيْمَانية التي جعلت من السيدة الزهراء سيدة نساء الدنيا والأخرى، يشير «يحفظه الله» إلى أهميّة دور المرأة لتتحمّل مسؤوليتها الدينية مع الرجل ضمن بوتقةٍ واحدة، وهدفٍ واحد، وكيانٍ واحد يجسّد الدور المناط بالإنْسَان في تقديم الشهادة على عظمة الله في كافة ميادين الحياة.

ولفت السيد القائد إلى أهميّة دور المرأة كدورٍ مكمّل للرجل في مسيرة الدين، عبر التأريخ، وهذا الجانب هو من المواضيع المُغيَّبة في تأريخ أمتنا وفي تأريخ المرأة ككل، بل حتى في تأريخ الإسْلَام قد تم تغييب هذه القضية. وفي العصر الحديث والوسيط أصبح دور المرأة منحصرًا بين التفريط والإفراط؛ فإمّا أن تنزوي في الإطار المنزلي الضيق دون أن يكون للقضايا والعناوين الكبرى أيّ أهميّة في وجدانها وواقعها العملي، ودون أن يكون لها أيُّ دور تكاملي يُذكر في مسيرة الدين، وإما أن تتحول إلى ورقة للاستغلال الأخلاقي والدعائي، وتحقيق المكاسب تحت عناوين الانفتاح، والتحضر، والحقوق!!

وبالرغم من أنّ الإسْلَام قد فتح الآفاق للمرأة لترتقي إلى سُلم الكمال، وتكون شريكًا فعّالًا للرجل في مسيرة الدين والحياة، وبالرغم من أنّ القُرْآن الكريم قد سطَّر الكثير من النماذج النسائية التي لعبت أدوارًا أساسية في تبنيها للقضايا الكبرى، إلا أنه ليس غريبًا تلك المزايدة من قبل أمريكا ودول الغرب تجاه الإسْلَام وتشريعاته المتعلقة بالمرأة؛ لأنّ أولئك يبحثون عن ثغرات لتشويه هذا الدين وبالتالي إبعاد المرأة المسلمة عن قيمه وأخلاقياته، والانسلاخ عن الدور المناط بها في المسيرة الدينية، وكذلك ترتكز سياساتهم على التفريق بين الرجل والمرأة؛ ليتمكنوا بعد ذلك من السيطرة على المرأة وجدانًا وسلوكًا تحت عناوين الحقوق والتحضّر. حيث يقول السيد: «في مسيرة الدين وعبر التأريخ، وحتى في ظل الرسل والأنبياء، برز دور المرأة المؤمنة مرتبطاً معاً بدور الرجل ككيان واحد، وكان دوراً مهمّاً وأساسيّاً وعظيماً، ومن شواهده المهمة ما ورد في قصة نبي الله موسى عليه السلام».[1]

وعن وحدانية الرجل والمرأة خَلْقًا ومسؤولية يقول السيد القائد أيضًا: «يرسخ القُرْآن الكريم هذه الثقافة المهمة، أنَّ الرجال والنساء من أصل واحد، وأنَّهم كيان واحد، مخلوق واحد، إنَّما هناك اختلاف ليس اختلافاً في الأصل ولا في الخلق، هو اختلاف في أنَّ ذاك ذكر وتلك أنثى، لكنَّ الكل إنْسَان. هذه مسألة مهمة، وترسيخها الثقافي مهمٌ جدّاً؛ لأنَّ السياسة الغربية الصهيونية قائمة على أساس التفريق حتى فيما بين الرجال والنساء، تعمّد السياسة الغربية الصهيونية إلى تقديم الرجال وكأنَّهم عالم لوحدهم هناك، والنساء وكأنهنَّ عالم لوحدهن هناك، ثم يبدؤون بإثارة النزاع ما بين الرجال والنساء، والخصام، وأنَّ على المرأة أن تناضل لتحصل على حقوقها من الرجل، ويُقدّمون الرجل كمشكلة على المرأة، والمرأة كمشكلة على الرجل».[2]

أُمُّ موسى ودورها في المشروع الإلهي لخلاص أمة:

من المؤسف أننا نجد في المجتمعات العربية والإسْلَامية أن دور المرأة لم يتعدَّ ذلك الإطار المنزوي بين التفريط والإفراط! باستثناء بعض المواقف العظيمة التي سطّرتها المرأة المسلمة في الثورة الإسْلَامية الإيرانية، والمرأة المسلمة في جنوب لبنان وغزة في مواجهة العدو الإسرائيلي، والمرأة المجاهدة في اليمن في مواجهة العدوان الصهيوأمريكي السعودي، وكذلك المرأة المجاهدة بشكل عام.

وقد أشار القُرْآن الكريم إلى كثيرٍ من النماذج النسائية التي سطَّرت مواقف تكاملية والبعض منها كانت أساسية ورئيسة في الانتقال بمجتمعات وأمم من وضعية الاستضعاف والقهر، إلى وضعية العز والغلبة.

يذكر القُرْآن الكريم الوضعية التي كان يعيشها بنو إسرائيل من تعذيب واضطهاد واستعباد من قبل فرعون وهامان وجنودهما الذين كانوا يستحيون نساءهم ويقتلون أبناءهم، وقد أشار القُرْآن إلى ذلك في أكثر من موضع؛ ومن ذلك قول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}.(سورة القصص: 4)

فقد قام فرعون موسى بتقسيم شعبه إلى طبقات، واستضعف طبقةً منهم وهم بنو إسرائيل، ومارس بحقهم التنكيل وجعل منهم سخرية، وكان يظن بذلك أنه يحافظ على ملكه، ويقوي شوكته، حتى جاء أمرُ الله باستنقاذ أولئك المستضعفين والمسحوقين من حيث لا يعلم ذلك الفرعون، فكانت أمّ موسى أول خطوة في طريق استنقاذ تلك الأمة، وانتشالها من جحيم الظلم والاستعباد، وتمكينها في الأرض؛ ولذلك قال تعالى: {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ}.(سورة الأعراف: 137)

وهنا تحدث السيد القائد عن بعض هذه النماذج التي سطَّرت مواقف لله وللإنْسَان والتأريخ، ومن هذه النماذج العظيمة كانت أمّ موسى من النساء التي بلغت مبلغًا عظيمًا من الإيْمَان الواعي والثقة المطلقة بقدرة الله، وقدمت فلذة كبدها المولود للتوّ؛ بالرغم من كينونتها كأمّ وما تمتلكه من عاطفة جيّاشة نحو رضيعها. ومما قاله «يحفظه الله»:

«ففي الترتيبات الإلهية التي أرادها الله حينما أَذِنَ سبحانه وتعالى بفرج أُمَّةٍ مستضعفةٍ تعاني الويلات والمآسي من ظلم طاغية متجبر هو فرعون، وأذن الله بفرج تلك الأمة المستضعفة، كان ضمن الترتيبات الإلهية، ومقدمات ذلك الفرج دورٌ رسمه الله سبحانه وتعالى للمرأة، بدءاً من أم موسى (عليه السلام)».[3]

ويقول أيضًا (يحفظه الله): «فضمن تلك الترتيبات الإلهية أوحى الله سبحانه وتعالى إلى أُمّ موسى، أوحى بطبيعة المُهمة الكبيرة، والدور الأساس الذي عهد به إليها، ووصلت التعليمات من الله سبحانه وتعالى إليها عن طريق الوحي. دور مهم ودور أساس يرتبط به فرج أمة وخلاصها، وانعتاقها من ويلات الظلم والطغيان، كانت الخُطوة الأولى من خلال امرأة، وخطوة أساسية وخطوة مهمة ومن موقعها كأمّ».[4]

وعن إيْمَان أمّ موسى الكبير يقول (يحفظه الله): «وما كانت لتفعل ذلك وهي الأم الحنون الرؤوفة، هي الأم التي بفطرتها تحمل كُلّ الحنان، كُلّ الحنان وكل الرحمة، وكل الرأفة لرضيعها الصغير، ولا علاقة تساوي علاقة الأم برضيعها، ما كانت لتُقْدِم على خطوةٍ كهذه لولا إيْمَانها الكبير بالله سبحانه وتعالى وتصديقها بوعده {فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ} ألقيه في البحر {وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ}.(سورة القصص: 7) [5]

---

(1) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(2) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(3) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(4) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.
(5) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

أعلن وصول باخرة النفط الـ1 وسقوط الرهان على الأمريكيين.. «ستسلم لكل الفئات وهدفنا كسر السوق السوداء»

السيد نصر اللّه: عملية نفق الحرية إبداع ومفخرة لكل شريف ودلالاتها كبيرة واعتقال الـ 4 لا يقلل من نجاحها والباقيان مسؤولية كُـلّ الفلسطينيين

المسيرة : خاص

أعلـن الأمـينُ العـام لحـزب اللـه، السـيد نصر اللـه، سـقوطَ الرهان على الأمريكيين الذين فشـلوا في منع وصول السـفن رغـم الضغـوط والتهديـدات، وكذلـك أعلـن سـقوط رهـان حصـول مشـكلة بين حزب الله والدولة؛ بسَـببِ تفهّم الدولة السورية.

وقـال أمينُ حـزب اللـه في خطاب له، أمـس الاثنـين: إن الباخـرة التي وصلت تحمل مادة المـازوت، والباخـرة الثانية تصـل خـلال أيَّـام قليلـة إلى بانياس، مؤكّـداً إنجـاز كُـلّ المقدمـات الإدارية لإرسـال الباخـرة الثالثة التي سـتحمل البنزين من إيران.

وتابع أن الباخرة الرابعة التي سـيتم إرسـالها لاحقاً ستحمل المازوت؛ بسَـببِ حلول الشتاء، وقال إنه وبناءً على مسار الحكومـة الجديـدة والمعطيـات يتقـرّر بشان البواخر اللاحقة.

وشرح السـيدُ نصر الله مـا آلت إليه الأمـور، وقـال: «كان لدينـا خيـاران حول وجهـة السـفينة الأولى التي تنقل المشـتقات النفطيـة وهمـا لبنـان أو سوريا».

وأكّـد السـيد نصر الله أنه «وبسـبب عـدم إحـراج بعـض الأطـراف قرّرنـا إرسالها إلى سوريا التي وافقت على مبدأ اسـتقبال الباخرة، وسـهّلت الحركة في مرفأ بانياس؛ مِن أجلِ التخزين، وحركة النقل إلى الحدود، وأمّنت صهاريج النقل.

وتنـاول الأمـين العـام لحـزب اللـه السـجال الإعلامـي الـذي حـدث بعـد الإعـلان عن إبحار الباخـرة، وقال: «لقد سـقطت رهانـات البعـض الـذي اعتبر أن وعد إرسـال البواخر هو للاسـتهلاك الإعلامـي»، ورأى أن جميـع الرهانـات التي شـككت في تحقيق الوعد وأملت أن يستهدف الإسرائيليون البواخر سقطت.

وقـال إن «الإسرائيـلي كان في مـأزق، ومعادلة الردع القائمـة هي التي حمت وسمحت بوصول الباخرة الأولى».

وشدّد السـيد نصر الله أن حزب الله لا يهـدفُ لا للتجـارة ولا للربح من هذه البواخر، وإنما المساعدة في التخفيف من معانـاة النـاس، مؤكّـداً كذلـك أن المواد التي ستصل ستسـلم إلى كُـلّ الفئات في لبنان، وليست محصورة بأي فئة.

وأوضح السـيد نصر اللـه أن الجهات هـي المستشـفيات الحكوميـة، ودور، العجـزة، والمسـنين، ودور الأيتام، ودور ذوي الاحتياجات الخَاصَّة، ومؤسّسـات المياه والبلديـات الفقيرة التي لديها آبار مياه. وأضاف: «من الجهات أيْـضاً التي سنقدم لها هبة هي أفواج الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني.

وعـن غيـاب التغطيـة الإعلامية عن مسار السفينة، وقال: «كنا نستطيع أن نأتـي بقافلة بواخر متزامنة مع تغطية إعلاميـة لكننا لم نفعل ذلك؛ لأَنَّنا لم نرد اسـتفزاز أحـد، ولـذا أنجزنـا الأمر بحد أدنى من الإعلام».

وشـدّد أمينُ حزب الله على أن الحزب لا يهدف إلى أي توظيف سياسي لما جرى؛ لأَنَّنـا نريد «أن نـأكل العنـب لا أن نقتل الناطور».

وفي الشأن الفلسطيني، تطرّق السيد نصر اللـه إلى الحديث عـن عملية تحرّر الأسرى السـتة، واعتـبر أن عملية نفق الحرية التـي قام بها أبطـال ومقامون فلسـطينيون لها دلالات كبـيرة ومهمة جِـدًّا.

وأكّـد أن هذه العملية تعبر عن إبداع هؤلاء الأبطال، وهي مفخرة لكل إنسان شريف.

واعتـبر كذلـك أن دلالات العمليـة ورسالتها مهمة جِـدًّا، وأن أهم ما فيها التعبـير عـن الإصرار الفلسـطيني على الحرية.

وشـدّد عـلى أن اعتقـال الأسرى الـ 4 لا يقلـل مـن نجـاح العمليـة، وأن ومسـؤولية الاثنـين، الباقيـين تقع على كُـلّ الفلسطينيين.

أطلقت النار على شاب فلسطيني بزعم محاولته تنفيذَ عملية طعن

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات وتفتيش في الضفة بحثاً عن أسيري جلبوع

المسيرة : متابعات

شـنّت قـواتُ الاحتـلال حملـةَ تفتيـش ومداهمـات، فجـر أمـس الاثنين، طالـت عدداً مـن المواطنين في الضفـة الغربية المحتلّة بينهم أقارب الأسـير أيهم كممجي أحد أسرى سـجن جلبوع الذين انتزعوا حريتهم، الاثنين الماضي.

واقتحمـت قـوات الاحتـلال بلـدة كفـردان بجنـين وداهمت منزل الأسـير كممجي وحقّق الضباط ميدانيًّا مع عائلته، واعتقلت شـقيقه قبل أن تنسحب من المنطقة.

وقالـت مصادر محلية: إن «أعداداً كبيرة من جنـود الاحتلال داهموا بلـدة اليامون واعتقلوا الشـاب قيصر كممجي ابن عم الأسـير المحرّر أيهـم وفتشـوا منزلـه، كمـا داهمـوا منـازل مجاورة وفتشوها، وكذلك أطلقوا قنابل الإنارة خلال عمليات تمشيط واسعة في البلدة لا سيما المنطقة بين اليامون والعرقة».

كما اقتحم جيش الاحتلال بأعداد كبيرة بلدة يعبد بجنـين وحاصر منزل مناضـل انفيعات، أحـد الأسرى الذي انتزعوا حريتهم من سـجن جلبوع وقام بعمليات تفتيش فيه.

واندلعـت مواجهات في بلدتي اليامون ويعبد وقريـة كفـر دان، مـع قـوات الاحتـلال، التي أطلقت باتّجاه الشـبان قنابـل الصوت والغاز، ما أَدَّى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

وفي بيت لحـم، نفذت قـواتُ الاحتلال حملة مداهمـات عنيفـة وتفتيـش للمنـازل وضرب للمواطنـين؛ بحجّـة البحـث عـن مطلـوب للاحتلال من عائلة شـوكة من سـكان المدينة، واعتقلت ثلاثة مواطنين.

وتعتقلُ سـلطاتُ الاحتلال في سـجونها نحو 4850 أسـيراً، بينهم 41 أسـيرة، و225 طفلاً، و540 معتقلاً إدارياً، وفق مؤسّسـات مختصّة بشؤون الأسرى.

إلى ذلـك، أطلقت قـواتُ الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الاثنين، النارَ على شـاب فلسطيني عـلى مفترق عتصيون جنـوب بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلّة.

وذكـرت القنـاة السـابعة العبريـة أن قوات الاحتلال «أطلقت النار على شاب بزعم محاولة تنفيـذ عملية طعن على مفـترق عتصيون، مع وقوع إصابتين في صفوف الإسرائيليين».

وقالـت نقـلاً عـن طواقـم الإسـعاف «الإسرائيليـة»: إن «المصابـين كانـا فاقديـن للوعـي، ويعانيان من آثار طعنـات متعددة في جسديهما حين حضرت سيارة الإسعاف».

ولفتت مصادر محلية إلى أن «الشاب المصاب قرب مفترق عتصيون هو محمد كمال محمود بلـو البالـغ من العمـر 27 عاماً مـن بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم وحالته حرجة وتم نقله لمستشفى شعاري تسيديك بالقدس».

سفراء دول التطبيع يحتفلون بذكراه مع كيان الاحتلال

المسيرة : وكالات

وجّهـت البعثـةُ الدائمـةُ لكيـان الاحتـلال الصهيونـي لدى الأمـم المتحدة، دعـوةً للوفود الرسـمية بالأمـم المتحدة والصحافـة المعتمدة لحضـور الاحتفـال بالذكـرى السـنوية الأولى لاتّفاقيـات التطبيع والـذي أقيم، أمس الاثنين، في نيويورك في متحف التراث اليهودي بمنهاتن.

وألقى سـفيرُ الكيـان لدى الولايـات المتحدة والأمـم المتحـدة، جلعـاد إردان، كلمـةً في هـذا الحدث الذي استضافته البعثات الدائمة لكيان الاحتـلال والإمـارات والبحريـن والمغـرب لدى الأمم المتحدة.

كمـا شـارك في الاحتفـال سـفيرة الإمارات، لانا نسـيبة، والسـفير البحريني، جمال سالم الرويعـي، والسـفير المغربـي، عمـر هـلال، والسـفيرة الأمريكية لدى الأمـم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد.

وكانـت البحرين والإمـارات قـد وقّعتا يوم 15 سـبتمبر 2020م، في البيت الأبيض اتّفاقية التطبيـع العار مع الكيـان الصهيوني بحضور رئيس وزراء الكيان السابق، بنيامين نتنياهو، والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بينما مثل البحرين وزير الخارجية، خالد بن أحمد آل خليفة، ومثل الإمارات وزير الخارجية عبدالله بن زايد آل نهيان.

أمـا المملكـة المغربية فقـد وقعـت اتّفاقية التطبيـع المخـزي مـع الكيـان في العـاشر من ديسـمبر 2020م، وفي نفس اليوم وقع الرئيس الأمريكـي ترامـب مرسـوماً رئاسـياً يعتـبر الصحراء الغربية المتنازع عليها بأنها جزء من المملكة المغربية.

الخارجية الإيرانية: نرحّب بالمفاوضات التي تحقّق نتائجَ ملموسة

المسيرة : وكالات

أكـد وزيـرُ الخارجيـة الإيرانـي، حسـين أمـير عبداللهيـان، أن الحكومة الإيرانية الجديدةَ ماضيةٌ في مشـاوراتها عـلى الصعيـد الداخلي حـول كيفية الاستمرار في مفاوضات فيينا.

وأفَادت الدائرة الإعلاميـة بوزارة الخارجية، بأن تصريحـات أمـير عبداللهيـان هـذه جـاءت، أمس الاثنـين، خلال الاتصـال الهاتفي لوزيـر الخارجية البريطاني دومينيك راب.

وقال عبـد اللهيان: إن «المفاوضـات التي تحقّق نتائج ملموسـة وتضمن حقوق ومصالح الشـعب الإيراني، سيكون مرحباً بها».

كما طالب الحكومة البريطانية باتِّخاذ الخطوات في سـياق إعادة الثقة ومعالجة بعض المشاكل على صعيـد العلاقـات بين طهـران ولنـدن، مصرحاً أن «الإجراءات البنـاءة والعملانية من جانب بريطانيا في هذا المجال، ستلقى ترحيبَ الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

إلى ذلـك، هنّأ وزيـر الخارجيـة البريطاني، بتولي عبداللهيان حقيبةَ الخارجية في الحكومة الجديدة؛ متطلعـاً إلى توسـيع العلاقات في مختلـف المجالات وبناء على الفهم المتبادل بين لندن وطهران.

وأكّـد الوزير البريطاني راب، في هذا الاتصال، على «التزام بريطانيا العملي بشأن تسديد ديون إيران»، واتفق الوزيران على مواصلـة المباحثات الثنائية في إطار اجتماع الجمعيـة العامة للأمم المتحدة، حول الملف النووي وقضايا أفغانستان والمنطقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1233)

الثلاثاء
7 صفر 1443هـ
14 سبتمبر 2021م

سنضمن لبلدنا أن يكون حراً مستقلاً لا يخضعُ لاحتلال أو وصاية ولا متسولاً عند آل سعود أو آل نهيان، لو فرّطنا في معركتنا لكانت القواعد الأمريكية والإسرائيلية في صنعاء ومختلف المحافظات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الضمانُ الوحيدُ لإنقاذ اليمن

محمد أمين الحميري*

العملاءُ والخونة والمنافقون هم العصا التي يتكِئ عليها العدوُّ داخل شعوبنا وعموم أمتنا الإسلامية.

ومن الأدلة المستجدة على هذه الظاهرة، حسب متابعتنا، اعتقالُ الكيان الصهيوني أربعة أسرى من الستة الذين فروا من المعتقلات الإسرائيلية عبرَ نفق حفروه تحت الأرض، وهذا بسَببِ الوشاية والتعاون من العملاء الفلسطينيين في الداخل، وحكومة أبو مازن.

كارثةٌ بكل ما تحملُه الكلمةُ من معنى، وقد آلمنا كمسلمين ما سمعنا كَثيراً، فبدلاً عن الاحتفاء بهم واعتبار ما قاموا به مفخرةً لفلسطين، يقومُ الجبناءُ بتقديمهم على طبقٍ من ذهب للعدو.

ظاهرةُ العمالة والنفاقِ يجبُ التصدي لها في كُلّ بلد، وبخَاصَّة البلدان التي تتعرض للغزو والاحتلال، ما لم فستكون الأضرار جسيمة أمام أية تحولات في صالح شعوبنا، في جانب الحريات والعزة والاستقلال والنهوض.

وصدق الله، الذي يقول في شأن المنافقين (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ، قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ).

الضمانُ الوحيدُ لإنقاذ اليمن، وقيادته إلى بر الأمان، هو في الاصطفافُ الوطني الواسع إلى جانب جماعة أنصار الله في إطار مشروع وطني جامع.

نقولُ هذا عن وعيٍ وبصيرة وتجارِبَ ووقائعَ ملحوظةٍ، وأياً كانت التجاوُزاتُ والأخطاءُ في هذا المسار، فهناك دولةٌ (تصحح وتعالج وتطور)، ومن يراهن على مجموعةِ اللصوص الذين حكموا اليمنَ خلال العقود الماضية بأن يغيّروا إلى الأفضل، أَو على مشاريعَ إنقاذية أُخرى تابعة لقوى خارجية، فهو جاهِلٌ وأحمقُ، أَو أنه لم يقرأْ بعدُ المشهدَ اليمني بشكل صحيح، وماذا ينبغي، وإلى أين يتجه، وما العمل؟.

لترتفعِ الأصواتُ بالبوح بالحقيقة، والسعي للبرهنة على صدق الانتماء لهذا الوطن بمواقفَ عمليةٍ واضحة.

* كاتب سلفي

عدن مطارُ العبور إلى الموت

د. مهيوب الحسام

أصبحت مطاراتُ المحافظات المحتلّة ومنافذُها، وعلى رأسها مطار عدن، اتّجاهاً إجبارياً نحو الموتِ المؤكَّد لكل من يمر عبره من اليمنيين ذهاباً وإياباً، ومن يظن أن الموتَ عبر مطار عدن وغيرِه مقتصِرٌ على اليمنيين من أبناء المحافظات الحرة غير المحتلّة فهو غير مدرك كَثيراً لما يحدث وما يريد العدوان تنفيذَه في الشعب اليمني!

نعم أن العدوان وهو المسؤول الأول والأخير عَمَّا يحدُثُ لأبناء الشعب اليمني كله يدفعُ بهذا الاتّجاه، ولكن هذا لا يمكن أن يحرِفَ بُوصلةَ أحرار وشرفاء هذا الشعب عن الغريم الأَسَاسي لكل أبناء الشعب اليمني.

وما يقومُ به العدوان الأنجلوصهيوأمريكي الأصيلُ، سواءً بشكل مباشر أَو عبر أدواته التنفيذية الأعرابية السعوإماراتية، وما تفعلُه الأدواتُ بشكل مباشر في سجونها السرية أَو خارجها أَو عبر مرتزِقتها من تنظيماتها الإرهابية الإخواوهَّابية ومشتقاتها وفروعها وفصائلها الإجرامية الانتقالية أَو الأحزمة والنخب، من جرائم قتلٍ واختطافٍ وتعذيب وإخفاء قسري واغتصابات وتنكيل وانتهاك أعراض وغيرها من الممارسات الإجرامية في المحافظات المحتلّة بحق كُلّ أبناء الشعب اليمني والتي جاء بها الاحتلال لَهو دليلٌ على أن هذه الجرائم عملٌ ممنهج ومدارٌ من العدوان نفسه.

إن قضيةَ الشهيد عبدالملك السنباني مَا هِي إلا واحدةٌ من آلاف قضايا الموت الممنهج والمغيَّب التي يديرها ويشرف عليها العدوانُ الغازي والمحتلّ نفسُه، ويمكن أن نعتبرَها واحدةً من القضايا المحظوظة التي توفَّرَت لها فرصةُ الظهور للعلَن، بينما آلافُ قضايا الموت والإجرام لا تزال مخفيةً وأنه لولا تحَرّك أسرة الشهيد السنباني ربما لكانت ضمن تلك القضايا الإجرامية المخفية والمدفونة ولم نكن لنسمع بها أبداً فأذن الله بإظهارها كمقدمة وبادرة لظهور بقية القضايا الإجرامية بحق كثير من أبناء الشعب.

مخطئٌ تماماً مَن يظُنُّ أن قتل الشهيد السنباني جريمة فردية أَو قضية عارضة بل هو عمل ممنهج يديره العدوان الأنجلوصهيوأمريكي الأصيل عبر أدواته التنفيذية الأعرابية السعوإماراتية التي تديرها وتنفذها عبر أدواتها ومرتزِقتها من التنظيمات الإخواوهَّابية الإرهابية ومشتقاتها وتفرعاتها وعبر فصائلها من الانتقالي ونخبته وأحزمته وغيرها التي صنعها ويمولها ويديرها ضد الشعب كله، وجريمة السنباني ليست الجريمة الأولى ولن تكون الأخيرة، فالقضية هي قضية عدوان وغزو واحتلال وجرائم إبادة وقتل وحرابة ضد الشعب اليمني بأكمله، وهي جرائم لا تنتهي إلا بانتهاء العدوان.

إن جرائمَ العدوان بالقتل المباشر بالصواريخ والقنابل أَو بالاختطاف والتعذيب والقتل أَو بواسطة مرتزِقته وبالحِصار والتجويع والأوبئة التي تستهدفُ كُلَّ الشعب اليمني لن تتوقفَ ما لم يتحَرّك أبناءُ هذا الشعب لمواجهة هذا العدوان وإخراجه من كُلّ الأراضي اليمنية المحتلّة، وطالما أن مطاراتِ ومنافذَ المحافظات المحتلّة أصبحت غيرَ آمنة فَإنَّ فتحَ مطارِ صنعاء أصبح ضرورةً وحاجةً إنسانيةً مُلِحَّةً ولا مسوغَ قانونياً لإغلاقه كذلك فتح ميناء الحديدة ورفع الحصار، وهذا مطلَبُ حَقٍّ لكل أبناء الشعب اليمني في هذه المرحلة، فكل الجرائم التي حصلت وستحصل يتحمَّلُها العدوان، وما لم تتم الاستجابةُ لذلك فيجبُ إغلاقُ مطار صنعاء بوجه مبعوث الأمم وموظفيها.